



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أسو رستم ينضم
للسالمية الكويتية

رياضة

9

مرأة

8

الطلاق.. آفة
تنهش المجتمع

حياة الشعب

5

التصحر يهدد العسل
العراقي بالاندثار

أخبار وتقارير

3

نظام المحاصصة
يفقد ثقة الجماهير

أخبار وتقارير

2

في دولة قانون
وديمقراطية حقة

الخلاف بشأن منصب رئيس الجمهورية يتواصل

الشيوعي الكردستاني: القوى المتنفذة ليس لديها برامج تخدم الناس

بغداد . محمد التميمي

شهور عديدة مرت ولم ينتخب البرلمان رئيس الجمهورية، والخلاف متواصل على تقديم مرشح واحد لرئاسة الجمهورية أم أكثر، ما زاد المشهد السياسي تعقيدا. وتبرز مخاوف لدى قوى متنفذة مختلفة من تكرار سيناريو العام 2018 حينما تقدم أكثر من مرشح لمنصب الرئيس، وانتخب المجلس واحدا من بينهم. وفي السياق ذاته، يمضي هذا الصراع ويحتدم بين هذه القوى السياسية التي يجد متابعون ان الخلافات الدائرة بينها لا علاقة لها بالبرامج التي تخدم المواطن، قدر ما هي خلافات على توزيع المناصب فيما بينها.

نظام سياسي غير منتج

وقال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكردستاني الرفيق كاوة محمود ان "هناك إشكالية كبيرة فيما يتعلق بانتخاب رئيس الجمهورية وتكليف رئيس الوزراء، ويرجع ذلك الى بداية تأسيس العملية السياسية"، ويضيف "ليس هنالك شيء في الدستور يشير الى تقسيم المناصب السيادية بين السنة والشيعة والكردي، فبعدما تم بناء المنظومة السياسية على اساس توزيع المناصب وفق المحاصصة، اختل الآن التوازن بين القوى السياسية".

وتابع في حديثه لـ"طريق الشعب"، أنه سواء كان رئيس الجمهورية من الاتحاد الوطني الكردستاني ام الحزب الديمقراطي الكردستاني فنحن لا نصوت لأي احد منهم، ووجهنا ممثلنا في البرلمان بان لا يصوت لأي مرشح لرئاسة الجمهورية، لأننا لا نريد ان نكون طرفا في هذه العملية السياسية".

وأضاف، ان "هذه المنظومة غير منتجة وفاشلة، وإذا نظرنا الى صلاحيات رئيس الجمهورية، فهي مجرد صلاحيات شكلية اساسا، والدستور يتحدث عن ان رئيس الجمهورية هو حامي الدستور، ولكن كيف يحمي الدستور؟".

وتابع أنه "لم تطرح القوى السياسية المسيطرة على البرلمان أي برامج سياسية، لذا فإن الناس لا تلتفت الى شكل الحكومة اذا كانت اقلية او توافقية، بقدر ما تلتفت الى برنامجها، فيما الطرفان ليس لهما برنامج يخدم المواطن الفقير".



4<< فعاليات احتجاجية واسعة تندد بالاعتداء التركي

تكرار سيناريو 2018

ومن جانب آخر، قال عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني سعدي بيرة ان "اثارة الاحزاب الشيوعية لموضوع رئاسة الجمهورية كسب لوقف عملية تشكيل الحكومة، غير صحيح لانهم الى الان لم يصلوا الى مرشح واحد لمنصب رئيس الوزراء، ولكن يحاولون القاء اللوم على الجانب الكردي".

واوضح بيرة في حديث لـ "طريق الشعب"، ان "الاعاقة التي تواجه الاطراف الكردية الى الان منذ 2018 تتمثل في أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يكتفي بالكمية الكبيرة من مواقع المسؤولية في الاقليم والعراق، ويحاول ايضا اخذ

الوزراء، وهناك خلاف على اسماء المرشحين ومعايير اختيارهم، اذا كانوا من الصف الاول من القيادات الشيوعية ام الصف الثاني، وهناك خلاف آخر حول منصب نائب رئيس البرلمان".

وأضاف صبري في حديثها لـ"طريق الشعب"، أن كتلتها تجدد "التأكيد على ان منصب رئيس الجمهورية من حق المكون الكردستاني، فكما احترمنا خيارات الاخرين في اختيار الالية التي تحدد فيها اسم المرشح لرئيس الوزراء، وكذلك لرئيس مجلس النواب، فإننا نطالب باحترام الالية ذاتها بالنسبة لمنصب رئيس الجمهورية، لأنه من حصة المكون الكردستاني، وليس من حصة حزب معين".

هذا المنصب الوحيد الذي يشغله الاتحاد الوطني الكردستاني".

وعبر المتحدث عن خشيته "من تكرار سيناريو العام 2018، وانا اتصور ان أيا من المرشحين يفوز يجب ان نرحب به وندعمه، ولكن اذا توصلنا الى مرشح واحد فهذا شيء جيد جدا وهذا ما نلحم به جميعاً".

ليس حصة حزب معين

بدورها، قالت د. فيان صبري رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مجلس النواب: انه "ما زالت هناك مشكلة عدم اتفاق في البيت الشيعي على اللجنة المشكلة لحسم اسماء المرشحين لمنصب رئيس

هل يمكن التقليل من أثر تزايد الأسعار؟

حنين الخاقاني . طريق الشعب

يواجه الاقتصاد العراقي، مشكلة تضخم الأسعار لا سيما في أسعار المواد الأساسية، ما ألقى بظلاله على حياة المواطنين بشكل ملحوظ. ومع تزايد المشاكل للفقراء والكادحين بعد تغيير سعر صرف الدينار امام الدولار، طرح بعض من المختصين حلولاً للتخفيف من آثار تضخم الأسعار.

6<<

أما من نهاية لازمة الكهرباء!؟

أعلنت وزارة الكهرباء عن خطة جديدة لتطوير المنظومة الكهربائية. وقالت ان اجتماعاً ترأسه الوزير ناقش خطة تمتد لعام ٢٠٢٥ وتركز على تقليل الانبعاثات وعلى استخدام الطاقة المتجددة والتقنيات النظيفة. هذا بالتأكيد توجه سليم، وقد سبقنا اليه دول كثيرة بضمنها دول في منطقتنا، لكن المحزن اننا نؤشره الآن، بعد ضياع سنين واهدار أموال طائلة.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريقنا للشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المهذرة

الثلاثاء القادم.. الاعتداء التركي على طاولة مجلس الأمن

بغداد - طريق الشعب

حدد مجلس الأمن الدولي، أمس السبت، موعداً لعقد جلسة طارئة حول الاعتداء التركي الأخير على العراق، وذلك يوم الثلاثاء المقبل.
وذكرت وكالة الأنباء الرسمية نقلاً عن مصدر دبلوماسي قوله أنه "بناء على طلب العراق حدد مجلس الأمن الدولي الثلاثاء المقبل موعداً لجلسة طارئة بخصوص الاعتداء التركي على الأراضي العراقية".
وأعلنت وزارة الخارجية، أمس، توجيهها رسالة شكوى إلى مجلس الأمن لعقد جلسة طارئة حول الاعتداء التركي.
ويأتي ذلك بعد أن وجهت رئاسة البرلمان بتشكيل لجنة مشتركة بالتنسيق مع الحكومة للتحقيق بشأن الاعتداءات التركية، تضم أعضاء لجنتي الأمن والدفاع والعلاقات الخارجية.

العمالة الأجنبية.. أعداد كبيرة بلا قانون ينظمها



بغداد - طريق الشعب

وصلت البطالة إلى حدود غير مسبوقة، إذ تشير نسب المسوحات والإحصاءات الرسمية إلى أرقام مرعبة وبخاصة بين الشباب. ومقابل ذلك، هناك تدفق كبير للأيدي العاملة الأجنبية ما يشكل وفق بعض المتحدثين، ضغطاً على فرص العمل وهو يجري بطريقة عشوائية ومخالفة للقانون في مناسبات كثيرة، بينما يرى آخرون أنه منفصل عن سوء التخطيط الاقتصادي الذي يعد أحد أهم أسباب البطالة.

تنظيم غائب

وتقول وزارة العمل، إن أغلب العمالة الأجنبية الموجودة هي غير شرعية وأن وزارة الداخلية قامت بمجموعة من الحملات لإبعادهم ومنعهم من دخول البلاد.

ويحسب مدير عام دائرة العمل رائد جبار باهض، فإن العمالة الخارجية تؤثر بشكل كبير على العمالة الداخلية وأن وزارة العمل منذ 2012 وحتى الآن أعطت تصاريح للعمالة الخارجية بعدد 100 ألف تصريح فقط، بينما هناك أضعاف هذا العدد في البلاد، لافتاً إلى أن الوزارة تنظم دخول العمالة الأجنبية من خلال إصدار تصاريح العمل، ولكن منح الفيزا محصور بيد وزارة الداخلية.

ليست المشكلة الأساسية

ويرى الباحث في الشأن الاقتصادي صفاء الخزعلي أن هذا النوع من العمالة يمكن أن يكون "جيداً بإدخال

الخبرات والتطوير المهني، لكنه يكون سلبياً حين ينافس في الاعمال وفي بلدان فيها معدلات البطالة عالية مثل العراق. إن ما يخص العمالة الأجنبية له مساران: عمالة تعمل في الشركات الأجنبية (حقول النفط) على سبيل المثال، وهذا جاء نتيجة افتقار سوق العمل المحلي للخبرات المهنية المتطورة التي تتطلبها أعمال تلك الشركات الأجنبية من جهة، وغياب الدور الرقابي لمؤسسات الدولة في السيطرة على أعداد الأجانب في الحقول النفطية واقتصد بذلك الخبرات والأشغال التي تتوفر عند العراقيين، لكنها تذهب للباكستاني والصيني والهندي. وأن العمالة الأخرى وهي الوظائف الخدمية وغيرها، وهذه تقع

مسؤوليتها على الدولة والجهات المعنية التي تعمل بلا خطط واضحة".
ولمواجهة هذه الظاهرة تقوم وزارة الداخلية بتفسير العمال الأجانب إلى بلدانهم بعد ثبوت عدم شرعية وجودهم داخل العراق، كما تحيل شركات في القطاع الخاص إلى القضاء، لعدم التزامها بقرار تشغيل نسبة من العمالة المحلية.
وأقرت الحكومة قبل سنوات قانوناً يلزم الشركات كافة بتشغيل 50 بالمئة من العمالة العراقية.
وعن قانونية وجود العمال الأجانب في العراق يشير الخبير القانوني علي التميمي، إلى عدم وجود قانون خاص بالعمالة الأجنبية في العراق، مبيناً أن

"القانون المطبق هو قانون العمل 37 لسنة 2015 وقانون إقامة الأجانب 118 لسنة 1978، واشترطت هذه القوانين حصول العامل على اجازة العمل كشرط للتواجد وجواز سفر وسمة دخول وشروط أمنية أخرى".
وبيّن التميمي أن "وجود هؤلاء العمال دون خطط يشبه كثرة السيارات المستوردة، فله أثر على الاقتصاد والبطالة والعمالة الأجنبية في البلد والأمن الجنائي". وفيما شدد على أهمية تشريع قانون خاص بذلك، أوضح أن المعلومات تقول إن أعداداً كبيرة منهم يعملون بلا إقامة، ولا حل أمام القضاء سوى ترحيلهم إلى بلدانهم.

إضاءة

في دولة قانون وديمقراطية حقبة

محمد عبد الرحمن

تزايد القناعة بان ما في بلدنا اليوم أبعد ما يكون عن دولة تتجسد فيها حقاً قيم الديمقراطية والعدالة والقانون، دولة مواطنة ومؤسسات. ومثل هذه الدولة المنشودة هي ما تشد اليه الحاجة اليوم بعد التجربة المريرة التي مر بها وطننا منذ ٢٠٠٣، والتي تواصل جراء إصرار المنتهزين على ادامتها بما يخدم مصالحهم ونفوذهم، وهم الذين اصبحوا اقلية حاكمة مترفة ومتخمة مقابل اقلية تسحقها المعاناة والمحن، ويخسر الكثير من منتسبيها المعركة اليومية من اجل لقمة الخبز .

ان المطلوب في الدولة المنشودة هو:

- ان يسود مبدأ المواطنة، وان يجري التعامل مع المواطنين على قدر واحد من المساواة في الحقوق والواجبات وامام القانون، ومن دون تمييز تبعاً للوضع الاقتصادي والاجتماعي او الموقع الوظيفي او الجنس والعرق والقومية والاصل واللون والدين والمذهب والطائفة، او بسبب المعتقد والرأي والانتماء الفكري والسياسي .

- ان تكون كاملة السيادة، وتمتلك قرارها الوطني المستقل .

- ان توفر للمواطنين كافة فرصا متكافئة، وان تعتمد معايير واحدة موحدة في اسناد الوظائف العامة، المدنية والعسكرية .

- ان يكون لها دستور حاكم وقوانين نافذة وتداول سلمي ديمقراطي للسلطة، وانتخابات عادلة ونزيهة تعكس ارادة المواطنين.

- ان تحترم حقوق الانسان نوا وروحا، كما دونت في الدستور، من دون تأويل واجتهادات واستثناءات، ومثلما جاءت في لائحة حقوق الانسان الدولية .

- ان يكون فيها فصل واضح بين السلطات الثلاث، واستقلالية تامة للقضاء، وفصل للمؤسسات العشائرية والدينية عن المؤسسات السياسية .

- ان يشعر المواطن بانها توفر له الامان والاطمئنان، وتضمن له الحياة الكريمة والحرية والضمان الاجتماعي والصحي الكاملين، مع قدر معقول من العدالة الاجتماعية.

- الا يثقل كاهلها سلاح منفلت ومليشيات تحت أي عنوان، وان تكون المؤسسة العسكرية والأمنية خاضعة الى الإدارة المدنية المنتخبة ديمقراطياً، وان يكون السلاح بيد مؤسسات الدولة الدستورية حصراً.

- الا تكون فيها دكات عشائرية، والا تحل قضايا الناس خارج محاكمها المدنية، وان تتوفر فيها الامكانية الفعلية لانفاذ القانون وحماية من يقوم بأداء الوظيفة العامة.

- ان يمكن فيها مساءلة ومحاسبة ومقاضاة أي مواطن، مهما كان موقعه السياسي والوظيفي والعشائري والديني والاقتصادي والاجتماعي.

- ان تصون وترعى الحريات العامة والخاصة، والحق في تأسيس الأحزاب والنقابات والاتحادات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، وحرية العقيدة والفكر والرأي والاجتهاد والحق في التعبير عنها سلمياً، بالقدر نفسه الذي تحترم فيه الشعائر والطقوس الدينية ودور العبادة للديان والمذاهب والطوائف كافة.

- ان تكون ذات هبة وسلطة وقرار، قادرة وفقاً للدستور والقوانين على حماية المال العام والحوول دون سرقة، وحماية ممتلكات الدولة من النهب تحت اية ذريعة او عنوان .

فيل يا تُرى تتوفر مثل هذه المعايير وغيرها في دولتنا اليوم!؟

ويقينا انها معايير تستحق السعي من اجلها، وان الطريق الى دولة المواطنة والقانون والعدالة والديمقراطية الحقيقية هو اليوم كما بالامس وغدا طريق النضال المتواصل والمتراكم .

مواساة

الى الاستاذ رائد فهمي المحترم

نشارككم مصابكم الليم برحيل شقيقكم رياض جاهد فهمي رحمه الله واسكنه فسيح جناته ولكم ولعائلته الصبر والسلوان عسى ان تكون خاتمة الاحزان.

الكاردينال لويس روفائيل ساكو

الصديق العزيز المناضل رائد فهمي المحترم

ببالغ الأسف وعميق الأسى أعزيكم بوفاة شقيقكم الراحل رياض، وكلي ثقة وأمل بأن نواب الحياة ومصاعبها تزيدكم إصراراً وعزماً على المزيد من العطاء لخدمة الشعب العراقي وطموحاته في بناء دولة المواطن المدنية الديمقراطية الاتحادية التي يتعايش فيها المواطنون جميعاً من عرب وكرد وبقيّة القوميات والطوائف متعاونين لتحقيق حياة لائقة بالأجيال القادمة وتخفيف معاناة الأجيال الحاضرة.

أحوكم محمد فؤاد معصوم
رئيس جمهورية العراق السابق

الرفيق العزيز رائد فهمي، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي

بحزن عميق تلقينا خبر رحيل شقيقكم السيد رياض جاهد فهمي، وبهذه المناسبة الحزينة نتقدم لكم ولجميع عوائلكم بالتعازي الصادقة متمنين للجميع الصبر وللفقيد عاطر الذكر ولروحه السلام.

اللجنة التنفيذية لرابطة الانصار الشيوعيين العراقيين

اربييل
20 تموز 2022

شكر وتقدير

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للسادة النواب والوزراء والقيادات الدينية والروحية ، والأحزاب والمنظمات والاتحادات النقابية والأكاديمية والثقافية والشخصيات السياسية والاجتماعية والأكاديمية والعشائرية ، ولكل منظمات الحزب الشيوعي العراقي ، والرفيقات والرفاق والأصدقاء ، على طيبة مشاعرهم ومواساتنا في فقداننا اخينا رياض جاهد فهمي ، عبر الاتصال المباشر وغير المباشر وارسال رسائل وبرقيات التعزية ، وكذلك حضور مجلس العزاء .
خالص التقدير والامتنان للجميع ، متمنين لهم دوام الصحة والعافية .

رائد جاهد فهمي
2022-7-22

تعزية

الرفيق العزيز شهيد الغالي المحترم

بحزن عميق تلقينا نبأ وفاة زوجتكم . في هذا المصاب الكبير نتقدم اليكم وللعائلة الكريمة بصادق مشاعر المواساة والتعازي ، راجين لكم جميعا الصبر والسلوان ، وللفقيدة دوام الذكر الطيب .

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-7-22

الشيوعي العراقي يهنئ بالذكرى المئوية لتأسيس الشيوعي الياباني

الحزب الشيوعي والقوى التقدمية في العالم، "في الدفاع عن قضية السلام العالمي في وقت يُوجع فيه دعاة الحرب الامبرياليون والقوى الرجعية هستيريا الحرب الباردة".
وعزت اللجنة المركزية عن تقديرها لتضامن الحزب الشيوعي الياباني مع الشعب العراقي والديمقراطيين والشيوعيين العراقيين. وفيما هنأت بحارة جميع اعضاء ومؤيدي الحزب الشقيق بالذكرى الـ100 لتأسيسه، قالت انها "تطلع الى تعزيز وتطوير أواصر الصداقة بين حزبنا، وكذلك العلاقات الودية بين الشعبين الياباني والعراقي، من اجل السلام والحرية والديمقراطية والتقدم الاجتماعي".

المتحدة، ومن اجل استعادة سيادتها الوطنية".
واضافت رسالة التهنية "ان الحزب الشيوعي الياباني يواصل اليوم بفخر هذه المسيرة، مطورا بثبات التضامن والتعاون على صعيد القضايا الدولية، ولا وقبل كل شيء قضية السلام والتقدم الاجتماعي، وإزالة الاسلحة النووية، وكذلك مواجهة تحديات أزمة المناخ ومواصلة النضال لتحقيق المساواة بين الجنسين في المجتمع".
واشارت الرسالة الى الأهمية الخاصة التي يكتسبها احياء هذه الذكرى المئوية في الظروف الحالية، مع تعاطف مخاطر العسكرة والحروب في العالم. وأكدت على الدور المهم للشيوعيين اليابانيين، الى جانب

وجراء ذلك حُظر نشاط الحزب الى نهاية الحرب العالمية الثانية. وربط حزبكم هذا النضال الوطني بمناهضته الباسلة للامبريالية، معارضا تدخلها العدواني ضد الثورتين الروسية والصينية. كما كان الحزب الوحيد الذي عارض حروب اليابان العدوانية في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ. وفي اعقاب هزيمة النزعة العسكرية اليابانية في 1945، ناضل الشيوعيون اليابانيون ضد هيمنة الولايات المتحدة على البلاد وضد الرأسمالية الاحتكارية اليابانية التابعة لها. ومنذ ذلك الحين، يعمل حزبكم بلا هوادة لترسيخ الديمقراطية وبناء يابان متحررة من النزعة العسكرية والتحالف العسكري مع الولايات

وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي رسالة تهنية الى قيادة الحزب الشيوعي الياباني عشية الاحتفال بالذكرى الـ100 لتأسيسه في 15 تموز الجاري.
وجاء في الرسالة ان "الاحتفال بهذه المئوية هو مناسبة لاستذكار تاريخ نضال الشيوعيين اليابانيين وتضحياتهم في الدفاع عن مصالح الشعب والشغيلة في اليابان وتمسكهم بالمثالي العلي للشيوعية".
وقالت: "ستذكر الموقف البطولي لحزبكم الشقيق في النضال ضد الطغيان والحكم الاستبدادي والاضطهاد والاستغلال الوحشي، ومن اجل الحرية وحقوق الانسان، وبناء يابان مسالمة وديمقراطية.

بعد 19 عاما على التغيير نظام المحاصصة يفقد ثقة الجماهير وتغييره مطلب شعبي



رفض واسع لنهج المحاصصة والفساد

بغداد - طريق الشعب

بعد أقل من عام يدخل النظام السياسي الحالي عقده الثاني، ليكون معها العراقيون قد عاشوا أسوأ عقدين في حياتهم: فالبلاذ تنزلق أكثر فأكثر نحو الهاوية في ظل المحاصصة الطائفية والصراع المتواصل على السلطة والنفوذ وتعدد الولاءات وغياب الاستقرار في نواحي الحياة كافة.

يقول مراقبون ومواطنون: إن العراق أصبح دولة فاشلة في ظل حكم القوى المنتفذة، وغير قادر على التعامل مع جيوش العاطلين والأرامل والفقراء والأمين الذين أفرزتهم حكومات المحاصصة، فضلا عن تهديد الملايين من المواطنين بمستقبل مجهول وأمراض وأفات اجتماعية لا حصر لها. والحل هو بتغيير النهج كله، وأن يكون للقوى الوطنية دور حقيقي لإنقاذ البلاد مما هي عليه الآن.

المتنفذون فوتوا الفرصة

ويقول محمد الجابري (استاذ جامعي): إن الفترة الحالية التي يعيشها العراق تعد "أكثر الفترات تعقيدا وفسلا في تاريخ العراق الحديث لأنها مرتبطة بجانبين؛ الأول متعلق بفشل القوى الحاكمة في الانتقال الحقيقي إلى المرحلة الديمقراطية، فهناك روح تعسفية ودكتاتورية ما زالت في نطش التفكير السياسي السائد، فضلا عن مشاكل القوانين الانتخابية واللاعدالة التي جرى تأسيسها، بينما الجانب الآخر الذي يعد خيبة أمل كبرى، فيتمثل بفشل القوى المنتفذة في بناء الدولة وغرقها في الفساد بعد تسلمها السلطة وادخال البلد في دوامة عنيفة، كما أن أسوأ نموذج لنظام المحاصصة هو ما ارتكبه بحق التعليم الأساسي، حيث توجد 14 ألفا و608 مدرسة؛ تسعة آلاف منها متضررة و800 طينية، وهناك حاجة إلى

ضرورة تطوير المناهج وقدرات الكوادر التدريسية متخصصون: قطاع التربية والتعليم يقاسي تهميشا متعمدا

بغداد - طريق الشعب

يقول خبراء في الشأن التربوي والتعليمي، إن العراق يعاني من أزمة تخلف بنيوية في قطاع التربية والتعليم بسبب إدارة هذا القطاع وفق نهج المحاصصة الطائفية الذي أفضى إلى جمود في المناهج الدراسية والتأخر في تطوير قدرات الكوادر التعليمية، فضلا عن اتباع طرائق تدريس قديمة وغير مجدية. وبعد المعاناة والتراجع الذي مُني به هذا القطاع المهم، أصبح الموضوع محط جدل منذ 2003 وحتى الآن، فيما يؤثر مهتمون مشاكل حقيقية يجب تجاوزها لرفع مستوى البلاد في هذا الجانب وتلافي المزيد من الفشل الذي يعكس على تفاصيل لا حصر لها.

السير إلى الوراء

وفقا للدكتور علي إبراهيم (باحث في الشأن التربوي والتعليمي)، فإن الكوادر التدريسية "تعاني الكثير نتيجة الإهمال من قبل السلطة التشريعية والتنفيذية، وعدم مباليتها بما يحصل، وموقع العراق المتأخر بين بلدان العالم".

ويقول إبراهيم لـ"طريق الشعب"، إن "الفوضى التي أسسها نظام الحكم كانت السبب في تضييع حقوق العاملين في قطاع التربية والتعليم. إن المعلم أو المدرس له دور في نقل المعرفة والمعلومات للطالب، لذا تهتم معايير وممارسات الجودة بتنمية قدراته في التعامل مع الانترنت ومصادر المعرفة كالمكتبة والتدريبات المهنية وتوسيع دائرة الاطلاع في ما يتعلق بالمعلومات المرتبطة بالمنهج الدراسي. ومن الأمور التي تؤخذ في الاعتبار عند تصنيف منظومة التعليم الفعالة هي وضع جودة التدريس في مكانة مهمة، إضافة إلى القيم والمهارات التي يكون المتعلمون بحاجة إليها خلال مراحل تعلمهم المختلفة طوال حياتهم، لكن كل ذلك تعثر للأسف الشديد، وجعل البلد متخلفا في قطاع التربية والتعليم".

ويضيف إبراهيم قائلا: "خلافًا لسبعينيات وثمانينيات القرن الماضي الذي كان فيه التعليم في العراق متقدما، بات الواقع الحالي في تراجع مستمر بسبب ضعف البنى التحتية، الأمر الذي زاد من معاناة المعلمين والطلبة على حد سواء. إن وضع خارطة أهداف تخص التعليم والتعلم ضمن استراتيجية واضحة، يعد من المسلمات في تصنيف منظومة التعليم الفعالة. وقد تتعلق هذه الأهداف على سبيل المثال بتحسين جودة المعلم ووضع آليات لإدارة شؤون المعلم ودعمه الكامل وتطوير أدائه والحفاظ على هذا المستوى".



متحدثون: اغلب الابنية المدرسية والكليات لم يجر اعمارها في الموصل!

نموذج سياسي فاشل

أما الباحث في الشأن السياسي أحمد التميمي، فيرى أن القوى التي حكمت لقرابة عشرين عاما كانت أمام أولويات تجاهلها لتحقيق الأمن وإصلاح وضع البلد بعد عقود من الدكتاتورية والتوجه نحو رسم سياسة اقتصادية ناجحة والشروع بالخدمات والبناء والإعمار، لكن هذا تعثر بسبب فساد المنتفذين وإضرارهم الهائل بالعملية السياسية التي كانت تجربة تستحق العناية. وبين التميمي لـ"طريق الشعب"، أن "العراقيين بعد العام 2003 أصبحوا منفتحين على العالم، وشاهدوا ما الذي حققته شعوب كثيرة من تحولات وتقدم وازدهار، بينما بقوا يتمنون تغير الحال، واعطوا الكثير من الفرص للقوى الحاكمة التي واصلت الفشل إلى أن وصلت الرأي العام إلى قناعة مفادها بأن هذه القوى ليست مناسبة للحكم، وأن نظام المحاصصة لا يمكن أبداً أن ينتج شيئا مفيدا، ومن هنا انطلقت التظاهرات الكثيرة وصولا إلى انتفاضة تشرين التي جسدت ولخصت كل شيء".

الناشط في الاحتجاجات، محمد مازن، اشار إلى أن المطالبات السابقة كانت تؤكد ضرورة "إنهاء الصراعات السياسية وتغليب المصلحة العامة والأخذ بعين الاعتبار الظروف الخاصة للبلد، لكن الآن المطالبات اختلفت، ولا يوجد إيمان شعبي بعمل ذلك من قبل القوى الحاكمة".

ويوضح مازن لـ"طريق الشعب"، أن "الأداء السياسي للمنتفذين فشل تماما أمام الجماهير بعد مرور عقدين مليئين بالويلات والمعاناة والفقير والتشتت الاجتماعي. إن الواقع الذي يعيشه العراق عنوانه الإدارة الفاشلة وغياب التخطيط والفساد وسرقة الأموال وعدم انسجام الطبقة السياسية بغياب خطاها الوطني وإخلاصها للشعب والوطن. إن هذا ما استنتجناه فعلا بعد تجربة الانتفاضة واقدم الكثير من القوى المنتفذة على قمع العراقيين بأشجع الطرق"، لافتا إلى أن "الحراك الحالي يبشر بخير، بعدما أصبح الكثير من المنتفضين والتنظيمات الراضية للمحاصصة تفكر في العمل سوية وإيجاد أرضية مشتركة، لأن التغيير يكون من هذه القوى حصرا، أما البقية فسكوتون خارج المعادلة، بسبب ما اقترقوه بحق الشعب".

نظام التجارب الفاشلة

عزت وزارة الزراعة أسباب ارتفاع أسعار الأعلاف في الأسواق المحلية، إلى موافقتها السابقة على تصديرها إلى الخارج لتشجيع أصحاب المشاريع الصغيرة وبسبب رخصها في الأسواق. إلا أن الوزارة قد اكتشفت أن الحرب الروسية - الأوكرانية رفعت أسعار الأعلاف عالمياً، ما انعكس ذلك سلباً على مربي الحيوانات، فعملت على تخفيض الكميات المضرة إلى النصف وإصدار قرار بالتريث في التصدير، بغية التخفيف عن كاهل المنتجين الذين أثقلتهم الديون. إعلان الوزارة يأتي - للأسف - السؤال مشرعا عن مآل البلاد على ضوء مخططين يديرون شؤونها بالتنجيم!

تقدم طفيف!

أعلنت وزارة التعليم العالي عن حصول تخصص واحد من جامعة بغداد، هو الهندسة الكيماوية على المركز (401 - 500) في تصنيف شنغهاي العالمي، والذي تشارك فيه 1800 جامعة و54 تخصصاً علمياً. وفي الوقت الذي يمثل فيه الخبر تقدماً طفيفاً، بعد أن غابت جامعاتنا عن هذا التصنيف منذ تأسيسه في 2009، يثير التساؤل عن مدى الجدوية في معالجة مشكلة تراجع مستويات جامعاتنا الرئيسية، حسب التقييم الدولي (QS) وتقييم THE TIME الذين تراجعتهما فيهما جامعة بغداد من الموقع 500 إلى الموقع 800 بالنسبة لأول، ومن الموقع 800 إلى الموقع 1200 بالنسبة للثاني.

"بشرى" سارة!

أكدت وزارة الصحة أن العراق يتصدر دول العالم بعدد حوادث الطرق، حيث يصل عدد المتوفين كمعدل يومي إلى 13 شخصاً، وبلغ عدد حالات الوفاة لعام 2021 (4863) شخصاً. وأشارت إلى أن بغداد وبابل وذي قار وديالى، تأتي في صدارة المحافظات، مذكرة بأن مشاكل الطرق كانت سبباً في أكثر من 80 في المائة من هذه الحوادث. واعتاد العراقيون على تسمية الشوارع الواصلة بين المدن بطرق الموت لكثرة ضحايا الإنتقال عبرها، فيما لا تفعل السلطات، كالعادة، شيئاً لتقليل هذه المخاطر كإكساء الشوارع وترميمها والتطبيق الحازم لقوانين وأنظمة المرور!

خوش حقوق!

أعلنت منظمة العمل الدولية عن وجود 12 مليون امرأة عراقية بلا عمل، وحصول مليون امرأة فقط على وظيفة، حيث تعمل 700 ألف منهن في القطاع الحكومي و300 ألف في القطاع الخاص. ودعت إلى تشجيع الاستثمار وخلق فرص عمل في القطاع الخاص، وتقليص نسب البطالة المرتفعة بين الشباب. كما دعت إلى إيجاد يوم للسياحة العملية لتشجيع المرأة على الدخول إلى سوق العمل. ويقض أي رصد أو مسح للمجتمع العراقي خلال السنوات الأخيرة، تدهور أوضاع النساء وتراجع مكانتهن وسلب حقوقهن، مهما سعى المصلون لحجب الحقيقة، ومهما صدر من قرارات وتوصيات، لا يؤمن بها حتى من يتخذها.

«فعاليات شعبية واسعة تندد بالاعتداء التركي»

احتجاجات غاضبة.. ومطالبات شعبية برد حازم



المحافظة نظمت وقفة احتجاجية في ساحة الفلاحة وسط بعقوبة للتعبير عن رفضها مجزرة زاخو المأساوية، مشيراً الى ان منظمي الوقفة طالبوا الحكومة بطرد السفير واغلاق الحدود وتقديم شكوى لدى الامم المتحدة حيال جرائم انقرة، والدعوة الى اخراج قواتها فوراً من كل القواعد والمعسكرات في كردستان.

وأضاف ان العشرات من المحتجين اقدموا على حرق العلم التركي في قضاء خانقين بمحافظة ديالى، احتجاجاً على المجزرة التركية في دهوك.

وأشار إلى أن عشرات المحتجين نظمو تظاهرة احتجاجية في قضاء خانقين بمحافظة ديالى احتجاجاً على القصف التركي الإجرامي. وحضر رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني لاستقبال وتوديع جنابين ضحايا القصف التركي، في مطار أربيل الدولي الذي استقبل جنابين الضحايا القادمة من دهوك، وقام بتوديعها قبل ان يتم نقلها إلى مطار بغداد الدولي لتسليمها إلى ذويهم.

واستهانة بالدم العراقي، كما حملوا الحكومة مسؤولية الرد على هذه الاعتداءات. في سياق متصل، اقام عدد من الناشطين في قضاء الحمزة الشرقي، وقفة استنكارية، تضامناً مع شهداء وجرى القصف التركي، منددين بهذا العمل الاجرامي الذي طال ابرياء في مصايف مدينة زاخو.

واصدر المحتجون بياناً حذروا فيه الحكومة من التسوية وضياح حقوق الأبرياء، واكدوا على الإسراع في غلق السفارة التركية بالعراق وطرد السفير التركي وقطع التعامل التجاري مع تركيا، وطرد المستثمرين الاثراك من العراق.

ديالى تدین الاعتداء

فيما نظم العشرات من الشباب في ديالى، وقفة احتجاجية في ساحة الفلاحة وسط بعقوبة، لادانة الاعتداء. وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان روابط شبابية في

المثنى، احتجاجاً للعدوان التركي الجديد. ونوه مراسل "طريق الشعب"، عبد الحسين السموالي الى ان التظاهرة انطلقت من كورنيش المدينة باتجاه ساحة الاحتفالات، مروراً بشوارع مدينة السماوة للتنديد بالقصف التركي على الأراضي العراقية.

وطالب المتظاهرون الحكومة العراقية والبرلمان باتخاذ إجراءات رادعة ضد تصرف تركيا تجاه العراق وإزاحة دماء الأبرياء من أبناء الشعب العراقي، داعين الحكومة الى اجراء خطوات حاسمة وقوية تناسب حجم الحدث الشنيع.

الديوانية تحذر من التسوية

ونظم العشرات من الناشطين في مدينة الديوانية وقفة احتجاجية استنكروا فيها الاعتداء الاثم على الاراضي العراقية من قبل الطائرات التركية، ووصف المحتجون هذه الاعمال بالعدائية والتجاوز على سيادة البلد

السليمانية.. حملة لمقاطعة البضائع

وفي السليمانية، بدأت حملة لمقاطعة البضائع التركية وكذلك شركات السفر والسياحة إلى أنقرة. وأفاد مراسل "طريق الشعب"، بأنه "نوع من رد الفعل على القصف التركي الأخير فقد بدأ المواطنون محافظة السليمانية وأطرافها بحملة مقاطعة لجميع المنتجات التركية". وأضاف، أن "لمقاطعة شملت شركات السياحة والسفر"، مشيراً الى أنه "تم توجيه دعوات للتظاهر والمطالبة بايقاف التعامل التجاري مع أنقرة".

ميسان تحث

ونظم العشرات من الناشطين وأعضاء الفرق التطوعية وقفة أمام مبنى الفندق التركي في ميسان، احتجاجاً على القصف الذي طال مصيفا في محافظة دهوك، وخلف جرحى وشهداء بين صفوف المدنيين.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى أن مجموعة من الناشطين اقتشوا الأرض أمام الفندق في منطقة الشيانة في رسالة احتجاج على التعدي السافر والمتكرر من قبل السلاح التركي، على حد تعبيرهم.

وطالب المحتجون خلال الوقفة بمنع التبادل التجاري والاستثماري والسياحي مع تركيا، متمهين إياها ومن تسميهم بالمنظمات الإرهابية بالوقوف وراء ما حدث من إزهاق لدماء الأبرياء.

البصرة تطالب بقطع العلاقة

وفي البصرة، طالب العشرات من المتظاهرين بقطع العلاقات مع تركيا، احتجاجاً على العدوان.

وطالب المتظاهرون الحكومة بإبداء موقف واضح وحازم تجاه تلك الاعتداءات وعدم الاكتفاء بالشجب والاستنكار والحداد، والمطالبة بدماء الشهداء، مشددين على ضرورة قطع العلاقات الثنائية الدبلوماسية والتجارية وحتى السياحية وإغلاق سفارة تركيا وفصلياتها في العراق.

المثنى تطالب بإجراءات رادعة

من جانبهم، تظاهر المئات من المواطنين في محافظة

بغداد.. طريق الشعب

رد العراقيون بشكل غاضب على الجريمة التي ارتكبتها القوات التركية يوم الأربعاء الماضي بقصف أحد مصايف محافظة دهوك في إقليم كردستان، ما أسفر عن سقوط عدد من الضحايا، مطالبين بحفظ سيادة العراق وارضيه وانسحاب القوات التركية من داخل الأراضي العراقية.

بغداد.. انزال العلم التركي

وفي العاصمة بغداد، شهد محيط السفارة التركية في منطقة الوزيرية 3 تظاهرات احتجاجية، للمطالبة بطرد السفير التركي رداً على الاعتداء.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان التظاهرات الشعبية طالبت بانسحاب القوات التركية من العراق، وعدم زج العراق في صراعاتهم ومشاكلهم الداخلية، مشيراً الى ان المتظاهرين اجبروا حرس السفارة على انزال العلم التركي. وأضاف ان بعض المحتجين الغاضبين حاولوا اقتحام مبنى السفارة، لكن القوات الأمنية منعت ذلك، ما أدى الى إصابة أربعة متظاهرين.

وشيع اهالي منطقة حي الجهاد غربي بغداد يوم الخميس، احد ضحايا القصف.

وتجمع العشرات من اهالي حي الجهاد لوداع "العريس" في أجواء خيم عليها الحزن والبكاء والغضب من الاعتداء التركي.

تشجيع احد الضحايا في كربلاء

فيما شيعت محافظة كربلاء، وسط أجواء من الغضب، ضحايا القصف التركي الأخير في محافظة دهوك.

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "المحافظة استقبلت ثلاث جثث من ضحايا القصف التركي الأخير في محافظة دهوك بينهم شاب ذهب لقضاء شهر العسل بعد ثلاثة ايام من زواجه".

وأضاف، أن "الجنة الأولى تعود لشاب ذهب لقضاء شهر العسل بعد ثلاثة ايام من زواجه، والثانية لمنتسب أمني في قيادة شرطة كربلاء ذهب لعلاج عينه، أما الجنة الثالثة فتعود إلى مدرس".

منظمات وقوى عراقية تدین الاعتداء التركي على دهوك

بغداد.. طريق الشعب

أصدرت منظمات عراقية في الداخل والخارج، بيانات لادانة واستنكار العدوان التركي على العراق، الذي تسبب بسقوط أكثر من 40 شهيداً وجرحياً في هجوم طال أحد المصايف السياحية في قرية برخ/ ناحية دزكار بمحافظة دهوك في إقليم كردستان العراق، يوم 20 تموز 2022.

المجلس التشاوري

وقال المجلس التشاوري: إن العدوان العسكري التركي على الاراضي العراقية منذ سنوات من دون رادع فعال من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة.

وأشار المجلس في بيان الى ان جندرمة الجيش التركي بطائراته او بالمدفعية لا يمر اسبوع الا وتعرض اراضينا الى القصف، معرضا المدنيين العراقيين للموت والاصابات البليغة، وما يخلفه من اضرار على الممتلكات، كما انه يخرق السيادة الوطنية، بحجة مقاتلة مسلحي حزب العمال الكردستاني.

ودان المجلس التشاوري الذي يضم احزابا وحركات تشرينية ومنظمات وشخصيات عديدة، بشدة، هذه الاعمال التي تنافي القوانين والاعراف الدولية وقواعد حسن الجوار، مبينا انه لا مبرر للقيام بهذه الاعمال العسكرية على بلدان مهما كانت الحجج التي تساق لتوسيع العمليات العسكرية ووجود قواعد عسكرية على الاراضي العراقية مثل المعسكر التركي في مدينة بعشيقية.

ودعا المجلس الجيش العراقي الى التحرك بالتنسيق مع البشمركة لتواجده في كردستان العراق، لردع اي عدوان جديد على اراضينا.

وطالب البيان بدعوة السفير التركي الى وزارة الخارجية العراقية للإبلاغ بمذكرة رسمية تؤكد موقف الشعب العراقي بضرورة إيقاف اي عملية عسكرية اخرى، وسحب القوات التركية الى خارج الحدود العراقية، مؤكداً على ضرورة المطالبة بتعويض الاهالي من الضحايا الأبرياء قتلى وجرحى القصف الاجرامي.

وشدد المجلس على الغاء اي اتفاقية بين الحكومتين التركية والعراقية، تنص على السماح للأتراك بدخول الاراضي العراقية، وتقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي من اجل ادانة العدوان التركي وتعويض الاهالي عن تلك الجريمة.

اتحاد الادباء

ودان الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق القصف التركي السافر على العراق، والذي طال المواطنين الأبرياء والقرى والمدن الآمنة، معزياً عوائل الشهداء الأبرياء. واكد الاتحاد في بيان تسلمته "طريق الشعب"، ان هذا الاعتداء المشين مؤشر خطير على انتهاك السيادة

إدانات إقليمية ودولية

للعدوان التركي على العراق

بيان عن إدانة المملكة واستنكارها للهجوم الذي تعرض له العراق. وقدمت مصر التعازي للعراق بضحايا الهجوم.

وقالت وزارة الخارجية المصرية: ان "جمهورية مصر العربية تتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة للعراق الشقيق عن ضحايا الهجوم الغاشم".

وأعربت عن "إدانتها بأشد العبارات لهذا الاعتداء الآثم"، مشددة على "ضرورة احترام ثوابت ومقررات القانون الدولي ذات الصلة بحماية المدنيين". ودان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني القصف الذي نفذته قوات النظام التركي. وأكد كنعاني في بيان له موقف بلاده الداعم للأمن والاستقرار في العراق، لافتاً إلى أن طهران تعد أمن العراق من أمنها، ولن تدخر أي جهد في هذا السياق.

ودانت الإمارات العربية المتحدة بشدة الهجوم التركي على العراق.

وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن دولة الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإجرامية، ورفضها الدائم لجميع أشكال العنف التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتناهي مع القيم والمبادئ الإنسانية. وأعربت الوزارة عن تضامن دولة الإمارات مع كافة الإجراءات التي يتخذها العراق الشقيق لحماية سيادته وأمنه واستقراره. وأعلنت الكويت، تأييدها للعراق بكل ما يتخذة إزاء القصف التركي في دهوك.

وقال بيان للخارجية الكويتية إنها تعرب عن إدانة واستنكار الكويت للهجوم، مؤكداً ان هذا الاعتداء يمثل انتهاكا صارخا لسيادة العراق الشقيق وللنظام الدولي وميثاق الأمم المتحدة والأعراف والمواثيق الدولية.

لبنان واليابان

ودانت وزارة الخارجية اللبنانية، في بيان لها الاستهداف، مؤكداً تضامنها مع العراق حكومة وشعباً. وشجبت الوزارة في بيانها الاعتداء على سيادة العراق، مشيرة إلى أن هذا الانتهاك يشكل تهديداً واضحاً للأمن من المدنيين.

واعترت الوزارة أن هذا الاستهداف يعد استهدافاً لأمن العراق واستقرار شعبه، ومخالفة لكافة المواثيق والقوانين الدولية.

فيما دانته الحكومة اليابانية الهجوم، مقدمة تعازيها الحارة لأسر الضحايا.

وأكدت اليابان دعم جهود الحكومة العراقية لضمان السلام والاستقرار في العراق.

ووصف الحزب الشيوعي الفرنسي (PCF) العمل بـ "الهمجي"، معرباً عن تضامنه مع الشعب العراقي.

بغداد.. طريق الشعب

عبر العديد من الدول والمنظمات الدولية المعنية عن إدانتها واستنكارها العدوان التركي على العراق، مؤكدة موقفها الثابت تجاه دعم واستقرار العراق.

الأمين العام للأمم المتحدة

وندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، بالقصف المدفعي الذي استهدف منتجعاً سياحياً في قضاء زاخو بمحافظة دهوك، وأسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

ودعا غوتيريس في بيان إلى "إجراء تحقيق سريع وشامل في الحادث لتحديد الملابس المحيطة بالهجوم وضمان مساءلة مرتكبي الهجوم".

ادانات دولية

وشددت وزارة الخارجية الامريكية على احترام سيادة العراق وسلامة أراضيه. وأصدرت وزارة الخارجية البريطانية، بياناً حول القصف، عبرت فيه عن "قلقها" إزاء قصف المنتجع السياحي.

وقالت: "سنواصل دعم استقرار العراق في إقليم كردستان"، مؤكدة دعمها للمسؤولين العراقيين في تحقيقاتهم.

وأعربت روسيا عن معارضتها "القوية" لتحويل العراق إلى "ساحة للصراع الإقليمي".

وأكدت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها دعم موسكو "المبدئي والثابت" لضمان استقرار العراق وأمنه، ومعارضتها لتحويله إلى ساحة للصراع الإقليمي.

فيما دعت ألمانيا إلى فتح تحقيق طارئ في القصف.

البرلمان العربي

من جانبه، دان البرلمان العربي الهجوم الغاشم على محافظة دهوك، مؤكداً أن هذا الاعتداء يمثل انتهاكا صارخا لكافة المواثيق والأعراف الدولية، وانتهاكا سافرا لسيادة العراق ولمبادئ وقواعد حسن الجوار.

وشدد البرلمان العربي على تضامنه ودعمه الكامل للعراق في كل ما تتخذه من إجراءات لحماية مواطنيها وأراضيها والدفاع عن سيادتها، مطالبا بالتوقف عن هذه الأعمال العدائية واحترام سيادة جمهورية العراق على كامل أراضيها والالتزام بمبدأ حسن الجوار.

دول اقليمية

وأكدت المملكة العربية السعودية، ووقوفها إلى جانب العراق في مواجهة التحديات، لا سيما بعد الهجوم الذي استهدف محافظة دهوك. وأعربت وزارة الخارجية السعودية في

الجوار. وطالب الاتحاد الحكومة، التركية بحل مشاكلها الداخلية في بلدها والكف عن انتهاكاتها وتدخلها في العراق، وتعويض القتلى والجرحى والمشردين بسبب اعتداءاتها. وناشد الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي ودول العالم ومؤسساتها الحقوقية بالتدخل لوقف هذه الاعتداءات المتكررة على وطننا، داعيا الحكومة العراقية الى إعادة النظر بكل المعاهدات الجائرة التي وقّعت مع دول الجوار في العهد الدكتاتوري، وحماية حدود العراق من الاعتداءات والإرهاب.

وبيّن انه أن الألوان لتغيير حكومات المحاصصة الطائفية والفساد والمليشيات، ولينبذ العراق بسواعد أبنائه ليأخذ مكانه الإقليمي والدولي ويدافع عن حدوده ويأخذ حقوقه.

الجالية العراقية في كندا

وأصدرت منظمات الجالية العراقية في كندا (تيار الديموقراطيين العراقيين في كندا - الحركة الديموقراطية الاشتورية - الشيوعيون العراقيون واصدقائهم في كندا- رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في كندا وأمريكا -المسرح العراقي الكندي في كينشنز - اونتاريو - رابطة الفنانين والادباء العراقيين في كندا -جمعية يمكن ان تعتمد علينا - ناشطون عراقيون في كندا-المركز العراقي الكندي لحقوق الانسان - ملتقى العراق - مونتريال) بياناً لإدانة الاعتداء.

ووصف البيان اعتداءات القوات التركية بالبربرية، داعيا الحكومة العراقية لتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن سيادة العراق وشعبه.

ودعا البيان المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى التدخل السريع للضغط على الدولة التركية ودعوتها إلى وقف اعتداءاتها وهجماتها الوحشية وخرقها الصارخ للسيادة العراقية وتجاوزها للعلاقات الدبلوماسية والقوانين الدولية، مؤكداً ان العراق وشعبه ليسا طرفاً في صراع تركيا مع حزب العمال الكردستاني التركي، وعلى تركيا احترام سيادة العراق أرضاً وشعباً.

الأحزاب الشيوعية في فرنسا

وعدت منظمات الحزب الشيوعي العراقي والسوداني واللبناني في فرنسا القصف جريمة بشعة، وانتهاكا للسيادة العراقية والقانون الدولي. وأكدت المنظمات في بيان مشترك على ادانة واستنكار الفعل الاجرامي، موجهة دعوة الى المنظمات الدولية في العالم لادانة هذا العدوان.

وطالب البيان الحكومة العراقية بعدم تمرير هذا الفعل الآثم من دون رد دبلوماسي وسياسي واقتصادي يليق بدماء الأبرياء، وضمان عدم تكرار هذه الهجمات على الأراضي العراقية.

الوطنية، وأمرٌ خطير يحتم على الجهات المسؤولة أن لا تسمح له بالمرور من دون اتخاذ مواقف حاسمة. وبيّن أن أدياء الوطن يقفون مع اخوتهم في مأساتهم الأليمة، ويدافعون عن حق العراق في ضمان سيادته، كما يدافعون عن الشعب ليعيش في بلاده السالمة من الاعتداء. وختتم الاتحاد بيانه باستنكار كبير لما جرى، يقولها أرباب الكلمة الحرة والأصيلة، ويوصلها للجهات الدولية للإدانة الكاملة والأكيدة.

التيار الديمقراطي في الخارج

واستنكرت هيئة المتابعة لتنسيقيات التيار الديمقراطي العراقي في الخارج، الاعتداءات الغاشمة التي تظال شعبنا من قبل نظام أوردوغان الاستبدادي.

وأشارت الهيئة في بيان ورد لـ"طريق الشعب"، الى ان الاعتداءات المتكررة على شعبنا ووطننا تمتد لأكثر من ربع قرن، بحجة محاربة الإرهاب، وفي كل مرة يستشهد فيها اناس ابرياء وعزل.

وحمل البيان السلطات التركية كامل التبعات لما ترتب عن هذه الجريمة المروعة التي راح ضحيتها اطفال ونساء وشباب.

وناشدت الهيئة المجتمع الدولي ومجلس الامن، اتخاذ إجراءات رادعة تجاه الاعمال البربرية والهمجية التي يقوم بها النظام التركي، مطالبة الدولة العراقية باتخاذ كافة الإجراءات التي تحد من هذه الاعتداءات، ضد شعبنا ووطننا.

واكد البيان ان غياب دور الدولة والحكومة العراقية وتماهلهما تجاه المحيط الاقليمي والدولي، يجعل هذه الدول تتماهى في غيها وعدوانها المتكرر، مشيراً الى إن مكافحة الارهاب هو من مسؤولية الدول، وليس المواطن الذي يدفع ثمن حياته، ويعاني من قتل وترهيب وجوع على يد أنظمة قمعية فاسدة. وأوضح البيان ان تركيا تحاول التغطية على مشاكلها الداخلية بهذه الهجمات، وشعبنا يدفع الثمن عن طريق الاعتداءات المتكررة العسكرية والاقتصادية والبيئية والمائية التي تشنها تركيا ضد وطننا.

الاتحاد الديمقراطي في امريكا

بذوره، ذكر الاتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الامريكية، أن الاعتداءات المتكررة التي بدأت قبل عقود بمعاهدة جائزة وقبها الدكتور العراقي السابق مع تركيا، والتي منحت تركيا الحق في دخول العراق متى شامت بحجة ملاحقة ما تسميهم بالإرهابيين.

وأشار الاتحاد في بيان له إلى أن النظام التركي يحاول التغطية على مشاكله الداخلية بالقيام بهذه الهجمات غير المشروعة بحجة الدفاع عن النفس. وفي نفس الوقت يبرى ويساند المليشيات المتطرفة لزعزعة دول

قد تختفي خلايا النحل تماماً!

التصحر يهدد العسل العراقي بالاندثار

متابعة - طريق الشعب

يثير الاختفاء المتزايد لخلايا النحل في العراق، قلق الاختصاصيين والعاملين في مجال تربية النحل وإنتاج العسل الطبيعي. يأتي ذلك في ظل الجفاف والتصحر اللذين يجتاحان البلاد اليوم.

يقول المهندس الزراعي المتخصص في تربية النحل، غانم العزاوي، إن "صناعة العسل في العراق تُعد مصدر رزق لآلاف من العائلات، وهي اليوم باتت مهددة بالتراجع بسبب الجفاف والتصحر وقلة الغطاء النباتي وانتشار الأمراض وضعف الدعم". ويوضح في حديث صحفي، أن "تربية النحل من المشاريع الاقتصادية الناجحة، وأصحابها نجحوا في توفير كفاية السوق العراقي من العسل الطبيعي طوال الفترة السابقة، إلا أن هذه المهنة تراجعت في العامين الماضيين وازدادت سوءاً خلال هذا العام نتيجة للإهمال الحكومي وتراجع الزراعة وزيادة التصحر وتلوث البيئة، ما دفع الكثيرين من المربين إلى العزوف عن مهنتهم".

ويشير العزاوي إلى أن "خلية النحل الواحدة كانت في السنوات السابقة، خصوصاً خلال وفرة المياه والأمطار، تنتج في الموسم الواحد ما يقارب 40 كيلوغراماً من العسل، أما الآن فإن إنتاج العسل للخلية الواحدة لا يتجاوز 10 كيلوغرامات، إلا ما ندر في بعض المناطق الشمالية". ويحذر العزاوي من فقدان آلاف الأسر العراقية مصادر دخلها نتيجة ضرب صناعة العسل، مطالباً الحكومة بوضع خطة للحفاظ على ما تبقى من هذه الصناعة.

اختفاء أسراب النحل

من جهته، يتحدث عضو رابطة نحالي العراق نوري الحديثي، عن اتساع تربية النحل في العراق خلال العقدين الماضيين، حتى أصبحت مهنة آلاف



العراقيين، لكنه يؤكد أن هذه المهنة مهددة اليوم بالاندثار بسبب التغيير المناخي، من عواصف ترابية وتصحر وانحسار الغطاء النباتي وشح المياه. ويضيف في حديث صحفي، أن "تربية النحل تحولت في السنوات السابقة إلى مشاريع استثمارية تنافس الكثير من المشاريع في القطاعات الأخرى"، مشيراً إلى أن "أسراب النحل في بعض مناطق العراق اختفت بشكل تدريجي، وأخرى فقدت قدرتها على إنتاج العسل بنسبة تزيد على 80 في المائة، نتيجة انعدام النباتات الزهرية جراء الجفاف، منوهاً إلى أن "العراق فقد أكثر من 50 في المائة من ثروة النحل".

500 ألف خلية نحل

وبحسب الحديثي، فإن "أعداد خلايا النحل المسجلة رسمياً في العراق، تصل إلى أكثر من 500

ألف خلية، تنتج سنوياً أكثر من 2000 طن من العسل الطبيعي، فيما وصل عدد النحالين إلى أكثر من 2000 نحال، بالإضافة إلى وجود نحالين آخرين هواة غير مسجلين بشكل رسمي موزعين في عموم العراق، خصوصاً في مناطق الوسط والشمال".

غياب النباتات الزهرية

النحال علي صفاء، يذكر في حديث صحفي أن "التصحر الذي ضرب العراق أدى إلى غياب النباتات الزهرية التي تعتبر الغذاء الرئيس للنحل، ما تسبب في انخفاض مناعة النحل وانتشار الأمراض بسهولة داخل خلاياه، وبالتالي هلاك الكثير منه".

ويضيف أن "الأمر لا تبدو جيدة لمربي النحل، بعد تكبدهم خسائر كبيرة شملت 50 في المائة من المراحل المنتجة للعسل الطبيعي"، متوقفاً "فقدان

مربي النحل معظم خلاياهم خلال العامين المقبلين إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه من حيث ارتفاع حدة الجفاف والتصحر".

إلى ذلك، يقول حسين العزاوي، أحد أبرز نحالي العراق، أن "معظم النحالين في مناطق غرب ووسط وجنوب العراق نقلوا منازلهم إلى مناطق الشمال، خصوصاً في كركوك ونيوى وبعض مناطق إقليم كردستان، وذلك للبحث عن الأزهار الرحيقية التي تعيش عليها خلايا النحل".

ويضيف في حديث صحفي، أن "ارتحال النحالين إلى مناطق الشمال، يأتي لحماية ما تبقى من خلايا النحل من الجوع والتلوث البيئي الذي أدى بحياة آلاف منها وأخفى ضعفها"، مبيناً أن "أعداداً كبيرة جداً من خلايا النحل تنتقل بشكل مستمر من مكان إلى آخر بحثاً عن المناطق الزراعية التي تحتوي على الأزهار ومناخ المياه".

الغلاء يسرق فرحة أطفال السماوة!

السماوة - عبد الحسين ناصر السماوي

3 آلاف دينار على أقل تقدير، ولأن الألعاب كثيرة فلن يقتنع الطفل بلعبة واحدة، فتضطر إلى دفع المزيد؟!

أما المواطنة أم هدى، فقالت بحسرة "عبد بأي حال عدت يا عبد، ونحن نعيش أوضاعاً معيشية قاسية". وأضافت أن "الطفل يريد أن يحتفل ويفرح بالعيد، كونه لا يدرك ما يدور في البلد من ظروف صعبة وغلاء، مبينة أن "سعر بطاقة الدخول لمدينة الألعاب ألف دينار عن الفرد الواحد، أما الألعاب فحدث بلا حرج، على الأقل تصرف 25 ألف دينار على طفلك، ومع ذلك يبقى غير راض عنك؟!".

معلوم أن هذا الغلاء لا يقتصر على "مدينة ألعاب الزوراء"، إنما يشمل جميع مدن الألعاب والمنتزهات في السماوة.

يرتقب الأطفال حلول العيد عادة بلهفة على أمل أن يلبسوا ملابس جديدة ويخرجوا مع أهاليهم إلى المنتزهات ومدن الألعاب، غير إن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يشهدها البلد، خاصة مدينة السماوة المعروفة بارتفاع نسبة الفقر بين سكانها، لا تأتي بما تشتهي الأمال!

في عيد الأضحى الفائت، وخلال تجوالي في "مدينة ألعاب الزوراء" في منطقة الصوب الكبير بالسماوة، لم أشاهد سوى عدد قليل من العائلات، سألت أحد المواطنين عن سبب ذلك فأجابني بأنه الوضع الاقتصادي المتردي والغلاء الذي حثم على كل مظاهر الحياة.

وأوضح أن "أسعار تذاكر الألعاب في المدينة مرتفعة. فإذا كان لديك 3 أطفال فيجب أن تدفع مقابل لعبهم في لعبة واحدة

الكول

وما أدراك ما المحاصصة!

غانم الجاسور

لم يشهد تاريخ العراق السياسي مفارقات غريبة من نوعها كالتي شهدتها بعد الاحتلال 2003 جراء اتباع الحكومات المتعاقبة نهج المحاصصة المقيت.

فالمحاصصة لم تدع مكاناً إلا واستولت عليه لمصلحة الخاصة، سواء على مستوى الكتل السياسية أم الأحزاب المنتفذة أم الأفراد، ما جر البلاد إلى حافة الهاوية، بعد أن استحوذ المتحاصصون على مفاصل الدولة المهمة وحصلوا على المغنم والمناصب والامتيازات ووزعوا الكعكة في ما بينهم.

ولا يزال هؤلاء يلتهون وراء مصالحهم الشخصية، فيدخلون البلاد في نفق مظلم من فقر ومجاعة وتدهور في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وصولاً إلى فقدان الأمن والأمان والاستقرار. ولا يزال صراعهم دائراً على التمسك بهذا النهج المقيت، وهم يواصلون بكل ما أوتوا من قوة اتباع طرق خبيثة ملتوية غير شرعية للحفاظ على امتيازاتهم، ضارين مطالب الجماهير الفقيرة والحراك الاحتجاجي وتضحياته الجسام عرض الحائط، غير مكترئين للمصائب والكوارث التي انتجتها محاصصتهم.

ولا يختلف اثنان في أن الفساد الإداري والمالي المتشفي في مفاصل الدولة يشكل ظاهرة خطيرة جداً، ومصدراً مهماً من مصادر التأزم الحاد في علاقة السلطة مع المجتمع، وعملاً أساسياً في هدم الروابط والبنى المؤسساتية للدولة. فقوى المحاصصة لجأت منذ التغيير حتى الآن للمماطلة والتسويف لضمان تواجدها في كافة المفاصل الحيوية. ذلك أنها تستميت في الدفاع عن منافعها الخاصة.

وأدت الأوضاع السياسية المضطربة إلى تردي الواقع الاقتصادي للمواطنين، خاصة بعد رفع سعر صرف الدولار، وتضاعف أسعار المواد الغذائية والسلع الأخرى، وتقليص مفردات البطاقة التموينية، وتعطل الصناعة والزراعة، حتى تعاطت نسب الفقر وتضخم جيوش الخريجين العاطلين عن العمل. ومقابل ذلك كله بقي البلد دون موازنة مالية تذكر، وأصبح البرلمان عاجزاً عن أداء مهامه الدستورية، ما أفضى إلى حالة من الاستعصاء السياسي.

واتذكرها حكاية إعرابي قدم من البادية لزيارة رجل من أهل المدينة، فأنزله هذا في بيته وكان عنده دجاج كثير وله امرأة وابنان وابنتان.

طلب المضيف من زوجته أن تشوي دجاجة وتقدها كغداء للضيف، ولما حضر الغداء جلست العائلة مع الإعرابي، وقدمت له الدجاجة ودعته إلى تقسيمها بين الجميع. فقال الإعرابي: لا أحسن القسمة، لكن إن رضيت بقسمتي قسمتها لكم. فوافق الجميع، وأخذ الإعرابي الدجاجة فقطع رأسها وأعطاها لمضيفه، وقال أن الرأس للرئيس. ثم قطع الجناحين ووزعهما على الابنين، وقطع الساقين ووزعها على البننتين، وقطع الدمكا (مؤخرة الدجاجة) وأعطاها لزوجة المضيف. ثم أخذ الدجاجة كلها وهو يقول: والزور للزائر!

في اليوم الثاني طلب المضيف من زوجته أن تشوي خمس دجاجات، ولما حضر الغداء طلبوا من الإعرابي أن يقسمها بينهم، فقال: ظننتكم غضبت من قسمتي أمس، فقالوا: لا، أقسم. فسأل: أقسم شعفاً أم وترًا؟ أجابوا: وترًا!

فقال الإعرابي: أنت وامرأتك ودجاجة ثلاثة، ورمي عليهما بدجاجة، وابناك ودجاجة ثلاثة ورمي بدجاجة عليهما، وابنتاك ودجاجة ثلاث ورمي بدجاجة عليهما. ثم قال: وأنا ودجاجتين ثلاثة، وأخذ الدجاجتين.

ولما رأهم مندهشين من قسمته، قال لهم: الوتر ما تجيء إلا هكذا، فقالوا: أقسم لنا شعفاً هذه المرة. فعاد وقال: أنت وابنتاك ودجاجة أربعة، ورمي بدجاجة عليهم. والمرأة وابنتاها ودجاجة أربعة، ورمي بدجاجة عليهم، وأنا وثلاث دجاجات أربعة. وأخذ الدجاجات ورفع رأسه إلى السماء وقال: الحمد لله!

مخلص الكلام: أن المحاصصة "تجيبها كده تجيلها كده هي كده" مع الاعتذار للفيلم المصري الذي يحمل هذا العنوان!

أهالي أبي الخصيب
يحتجون على ملوحة المياه

البصرة - وكالات

نظم العشرات من أهالي قضاء أبي الخصيب جنوبي البصرة، أخيراً، وقفة احتجاج أمام مبنى القائم مقامية، على إثر ارتفاع ملوحة مياه الشرب. وقال عدد من المحتجين في حديث صحفي، إن "مناطق عويسيان وكوت الضاحي وأبو الجوزي وشارع سيد إسماعيل وغيرها من مناطق القضاء، تُضخ إليها مياه مالحة ملوثة، ما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين بالأمراض الجلدية والمعدية، وتسبب في موت الكثير من النباتات والحيوانات". وأضافوا أنه بالرغم من تقديمهم طلباً سابقاً لمكتب القائم مقام بتحسين نوعية مياه الإزالة، إلا أنهم لم يتلقوا استجابة، وأن هذا ليس الصيف الأول الذي يمر عليهم وتتحول فيه المياه إلى مالحة وملوثة، مؤكداً أن ليس جميع المناطق في قضاء أبي الخصيب تعاني ملوحة المياه. فهناك مناطق تضخ لها مياه صالحة للشرب. وطالب الأهالي حكومة البصرة والإدارة المحلية في القضاء الالتفات لهم ومعالجة مشكلة مياههم.

إلى متى تتطايير الأتربة
في شوارع المحلة 321؟!

بغداد - طريق الشعب

كشف أهالي المحلة 321 في منطقة الطالبية ببغداد، عن معاناتهم جراء تطايير الأتربة في شوارعهم وأزقتهم، بعد تنفيذ أحد المشاريع الخدمية فيها. وأوضح لفييف من الأهالي لـ "طريق الشعب"، أنه "منذ نحو عام تقريباً، أحالت بلدية الشعب مشروع استبدال أنابيب مياه الإزالة في المحلة إلى أحد المقاولين، فقام الأخير بتنفيذ المشروع بالتعاون مع المواطنين، لكن العمل لم يتم بالصورة الصحيحة، إذ بقيت الأتربة الناتجة عن عمليات الحفر تكسو الأرصفة والطرق". ولفتوا إلى أنه "بعيد إنجاز المشروع طلبوا من المهندس المقيم إزالة الأتربة، فأكد لهم أن الأمر سيتم في عملية لاحقة تسبق تليط الشوارع والأزقة، لكن حتى الآن لم تجر المباشرة بعملية التنظيف والتليط، الأمر الذي جعل المحلة مختنقة بالتراب". وطالب أهالي المحلة بلدية الشعب بتنظيف شوارعهم وتليطها عاجلاً.

الصويرة - وكالات

بالرغم من مرور أكثر من سنتين على المباشرة في مشروع تليط المدخل الرئيس لقضاء الصويرة شمالي واسط، لا يزال العمل فيه ممتلكتاً غير مكتمل التنفيذ، حتى أصبح الشارع مليئاً بالحفر والمطبات وتتصاعد فيه الأتربة الخائفة.

ويعد هذا الشارع مهماً كونه يتصل بالشارع الرئيس

الرابط بين واسط وبغداد، ومن الجهة الأخرى بالطريق الدولي الرابط بين بغداد ومحافظات الفرات الأوسط والجنوب، وهذا ما جعله ممراً مهماً لمركبات الحمل. من جانب آخر تقدم عدد من أهالي الصويرة بإخبار إلى نائب الادعاء العام في محكمة القضاء عن "حالات فساد إداري وإهمال وظيفي ترتب عليها هدر في المال العام" في مشروع التليط المذكور، كذلك في مشروع تليط "شارع السبيس" الرابط بين

الأهالي قدموا بلاغاً للمحكمة.. تلكؤ و«فساد» في تليط مدخل الصويرة

مركز القضاء و"حي الزهراء" - بحسب ما جاء في البلاغ الذي نشرت نصه وكالة أنباء "شفق نيوز".

وأوضح الأهالي في بلاغهم أن "العمل جاء خلافاً للمواصفات المطلوبة في ظل غياب رقابة المعنيين بذلك، إذ يتم تليط الشارع دون تنظيف الأتربة الكثيفة الموجودة، ما يتسبب في تشقق وتكسر التليط بعد ذلك"، مطالبين بإحالة المقصرين إلى محكمة التحقيق المختصة كي يأخذوا جزاءهم العادل.

مواصلة

- تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل السيدة عقيلة شهيد الحزب طالب باقر (ابو رياض)، القائد الفلاحي وعضو محلية بابل في السبعينيات.
- لها الذكر الطيب ولعائلتها الصبر والسلوان.
- كما تعزي اللجنة المحلية الرفيق نعمان هادي كتاب (أبو رياض) بوفاة شقيقته.
- للفقيدة الذكر الطيب وأسرتهها خالص العزاء.
- بمزيد من الحزن والاسى تعزي اللجنة المحلية العمالية في الحزب الشيوعي العراقي، عضو المحلية الرفيق وليد صالح بوفاة والدته.
- الذكر الطيب للفقيدة والصبر والسلوان لعائلتها ومحبيها.
- تتقدم اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الشرطة بأحر التعازي والمواساة للرفيق سكرتير المحلية شهيد الغالبي، وذلك بوفاة زوجته.
- السلام والسكينة للفقيدة والصبر والسلوان لأبنائها وعائلتها الكريمة.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة الرفيق عبد الرضا علي بوفاة عمه والد د. بهاء عبد الحسين العيثان.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان لأسرته.
- تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط الرفيق عبد الله حسين (ابو فراس) بوفاة اخيه بسبب مرض لم يمهله طويلاً.
- الذكر الطيب للفقيد والصبر والسلوان للرفيق عبد الله وعائلته الكريمة.
- كما تعزي اللجنة المحلية الرفيق سامي جواد (أبو عادل) بوفاة والدته.
- للفقيدة الذكر الطيب وأسرتهها الصبر والسلوان.
- وبالغ الحزن والاسى تنعى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في قضاء أبي الخصيب/ اللجنة المحلية للحزب في البصرة، الرفيق ميثم سويد الديوان، الذي فارق الحياة اثر مرض عضال.
- وكان الفقيد ملتصقا بحزبه حتى آخر أيامه.
- له الذكر الطيب ولأهله ورفاقه الصبر والسلوان.
- همزيد من الاسى والحزن تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في صلاح الدين، الرفيق عبد الجبار شمخي (ابو عماد) عضو المحلية السابق، والذي توفي بعد معاناة مع المرض.
- والفقيد من المناضلين الذين عملوا في صفوف الحزب بهمة عالية. وقد تعرض للسجن والظلم وبقي وفياً وملتزماً بمبادئ الحزب حتى ساعاته الاخيرة.
- له الذكر الطيب وأسرته ورفاقه ومحبيه العزاء والمواساة.

هل يمكن التقليل من أثر تزايد الأسعار؟

استغراب من عدم اتخاذ الجهات المعنية إجراءات للحد من التضخم

حنين الخافاني . طريق الشعب



طريق الشعب

اسعار المواد الغذائية الاساسية في ارتفاع.. ومواطنون يشكون عسر الحال

ومع استمرار الارتفاع العالمي للتضخم المرتبط بشكل مباشر بارتفاع أسعار النفط الخام وضعف سلاسل التوريد، يتوقع الباحث الاقتصادي ارتفاع مستويات التضخم لنهاية العام الجاري ووصولها إلى حدود 7 في المائة.

ويبدو جواد استغرابه من سكوت البنك المركزي ووزارة المالية وعدم اتخاذها أي إجراءات علاجية للحد من ارتفاع التضخم كرفع معدلات الفائدة على القروض أو بيع سندات للجمهور لسحب الكتلة النقدية أو توسيع القاعدة الضريبية التي تعاني من ضعف في إجراءات تحصيلها التي لا تتجاوز 12 في المائة من إجمالي الأذنة والدخول النقدية الخاضعة للضريبة.

وخلص إلى أن "ذلك الارتفاع سينعكس سلباً ويؤثر بشكل مباشر على الفئات الهشة ومتوسطة الدخل من المجتمع العراقي".

بمقدار 5.4 في المائة مقارنة بذات الشهر عام 2021. ويشير جواد إلى أن "الإصدار النقدي للبنك المركزي العراقي -الذي ارتفع بحدود 60 في المائة منذ بداية عام 2020 وسجل 83.3 تريليون دينار (1 دولار يساوي 1460 ديناراً) لغاية أيار عام 2022 بمعدل ارتفاع شهري بحدود 2 في المائة- هو من أخطر مسببات التضخم".

وأضاف جواد في حديث صحفي أن "هذا الارتفاع في الإصدار النقدي (طبع الأموال) يأتي نتيجة ارتفاع الاقتراض الداخلي لوزارة المالية وزيادة مبيعاتها للبنك المركزي من الدولار لتغطية المصاريف التشغيلية للدولة وعجزها عن سد حاجتها من الدينار عبر آليات تحد من الاعتماد على عائدات النفط الدولارية، كما أن "سياسة البنك المركزي -خصوصاً فيما يتعلق بالقروض العقارية وقروض المشاريع منخفضة الفائدة- تساهم بشكل كبير بارتفاع معدلات التضخم".

الاقتصاد الانتاجي والطاقة

ويعتقد الخبير الاقتصادي باسم جميل انطون "ضرورة ان يتحول اقتصاد العراق الى اقتصاد انتاجي، كي لا يتأثر بهزات السوق الخارجية كما يحدث الآن في اهتزاز الامن الغذائي بسبب حرب اوكرانيا وروسيا، كما يتطلب توفير الطاقة للقطاع الانتاجي، فعوائل الاقتصاد الريعي وما يجنيه من الربح النفطية ينبغي ان يذهب للاقتصاد الانتاجي لكي يقلل من اثار التضخم وارتفاع الاسعار".

توقع بارتفاع معدلات التضخم

ويشهد العراق معدلات تضخم مرتفعة يحدد عواملها وأسبابها الباحث الاقتصادي رامي محسن جواد بالقول إن بيانات وزارة التخطيط العراقية سجلت ارتفاعاً طفيفاً بمعدل التضخم الشهري أيار الماضي بحدود 0.2 في المائة؛ لكنها سجلت ارتفاعاً بمعدل التضخم السنوي

يواجه الاقتصاد العراقي، مشكلة تضخم الأسعار لا سيما في أسعار المواد الأساسية، ما القى بظلاله على حياة المواطنين بشكل ملحوظ. ومع تزايد المشاكل الفقراء والكادحين بعد تغيير سعر صرف الدينار امام الدولار، طرح بعض من المختصين حلولاً للتخفيف من آثار تضخم الأسعار.

السياسة المالية مفتاح الحل

وقال المستشار المالي لرئيس الوزراء الدكتور مظهر محمد صالح لـ"طريق الشعب"، أنه "عادة ما تستخدم الضرائب والرسوم الجمركية كبديل لسعر الصرف، فالحكومة اتخذت قراراً بأن تصفر الرسوم الجمركية والضرائب على المواد الغذائية والسلع الأساسية وغيرها، ويتجدد هذا القرار كل ثلاثة اشهر حتى تحافظ على اعدال الاسعار، حيث يعد هذا بديلاً لتخفيض سعر الصرف".

الخطط التنموية 2030

من جهته، بين الدكتور عبد الزهرة الهنداوي المتحدث الرسمي لوزارة التخطيط ان "مهمة الحكومة التركيز على الخطط التنموية وتطوير وتفصيل القطاع الخاص، وواحدة من تلك الخطط التي وضعت في هذا المجال هي اطلاق استراتيجية تطوير القطاع الخاص لعام 2030 بثلاث مراحل: تهيئة، تمكين، والقيادة والريادة. كخطوة اولي، ثم البدء بتشكيل مجلس لتطوير القطاع الخاص". وأكد الهنداوي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان "حل البطالة في القطاع الخاص يتطلب وجود قطاع خاص جريء قادر على خلق وتوليد فرص عمل وليس استحداث وظائف".

وأوضح الهنداوي أن "وزارة التخطيط قدمت مشروع العاصمة الادارية الجديدة في بغداد في المنطقة المقابلة لبسماية على مساحة تزيد على (50 كيلومتراً مربعاً) تقريباً، وسوف تنقل اليها جميع المؤسسات الحكومية المتواجدة الآن ضمن الشريط الذي يمتد من نصب الشهيد شرقاً إلى نصب الجندي المجهول غرباً. وهذا سيساهم في عدة امور: توفير فرص عمل جديدة، تحقيق تنمية في المناطق التي تواجه مشاكل حقيقية، تقليل الزخم في المناطق الموجودة، توفير الوقت والجهد للمواطن. اضافة الى تخطيط مشروع لبناء 9 مدن سكنية جديدة ضمن خطط الوزارة المستقبلية وموزعة في بغداد وبقية المحافظات".

واضاف صالح ان "السياسة المالية هي ما تحارب التضخم في العراق، وليس السياسة النقدية حيث ان السياسة النقدية تحافظ على استقرار سعر الصرف، وفي تقديرنا ان استمرار التضخم الى نهاية السنة الحالية ووصول احتياطات البنك المركزي الى معدلات الكفاءة العالية يعني تغطية احتياطات العملة الاجنبية بما يسمى (التقد اساس) وتجاوزها مع ارتفاع التضخم، فسوف يكون للبنك المركزي موقف حينئذ يتدخل فيه لمواجهة النمو في الاسعار".

واشار صالح ايضاً الى ان "تشريع القانون الطارئ للأمن الغذائي سوف يخفف نسبياً من مشكلات التضخم بالدعم الحكومي الكبير لمواجهة ظرف استثنائي".

واكد صالح "نحن ننتظر الى نهاية هذه السنة المالية، فاذا ما تحققت فوائض فإنها ستكون رصيذاً افتتاحياً للسنه القادمة او تذهب الى صندوق الثروة السيادية او تستثمر باستثمارات ناجحة قوية ومدرة للدخل مشغلة للعمل - وهو الافضل - فاذا تحولت من تصدير النفط الخام الى تصدير منتجات نفطية فسوف تنفاد كثيراً

محافظة كربلاء المقدسة

مديرية بلديات كربلاء المقدسة

العدد ٨٤

التاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٠

اعلان

تعلم مديرية بلديات كربلاء المقدسة/ لجنة البيع والايجار عن تأجير العقارات المدرجة في ادناه والعائدة الى مديرية بلدية الخيرات في المزايدة العلنية وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في ديوان البلدية أعلاه في الساعة العاشرة صباحاً بعد مرور (٣٠) ثلاثون يوماً تبدأ من اليوم التالي للنشر مستصحين معهم وصل التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وهوية الأحوال المدنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان والمصاريف الأخرى وفق قانون بيع وايجار أموال الدولة المرقم (٢١ لسنة ٢٠١٣ المعدل) ولا يجوز التنازل عن الإحالة وبخلافه يعد المستأجر ناكلاً وتطبق بحقه الإجراءات القانونية المقتضاة.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بإسم (عبدالرسول حاتم سلمان) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (عبد صالح هلال) دعوى في هذه المديرية لاضافة لقبه من (الفرغ) الى (المنيعي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم

مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (عدنان عبد صالح) دعوى في هذه المديرية لاضافة لقبه من (الفرغ) الى (المنيعي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٤) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم

مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة
قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

اعلان

قدم المواطن (فارس هزاع كريم) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (الزبيدي) الى (النعمي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦.

اللواء/ رياض جندي عبدالكاظم

مدير الاحوال المدنية والجوازات والاقامة العام

رئيس مهندسين أقدم/ قدير احمد عبد

مدير بلديات كربلاء المقدسة / وكالة

تظاهرات رافضة وأحزاب أعلنت مقاطعتها لـ «الانقلاب»

ساعات تفصل التونسيين عن الاستفتاء على الدستور الجديد



وقال أمين عام حزب العمال حمة الهمامي لوكالة الأناضول «اجتمعنا نحن ممثلين لأحزاب سياسية وفعاليات مدنية، لنعبر عن رفضنا مرور مشروع الدستور الجديد والاستفتاء على حد سواء».

وأضاف أن «ما حصل (فضّ المظاهرة) يأتي بأوامر من الرئيس سعيد والقادة المؤيدين له، قاومنا سابقا وسنواصل نضالنا، والشباب التونسي لن يسكت أمام المساس بحريته وكرامته».

وانتهت يوم أمس الحملة الدعائية للاستفتاء الشعبي على مشروع الدستور الجديد الذي يطرحه سعيد، فيما بدأت عمليات التصويت في الخارج وسط فتور في المشاركة وترقب لما ستؤول إليه الأوضاع بعد استحقاق الغد.

وتشكل الدعوة التي وجهها الرئيس التونسي للمشاركة بالاستفتاء جزءا من مسار دخلته البلاد قبل عام من خلال إجراءات استثنائية بدأ سعيد فرضها في 25 تموز 2021، أبرزها إقالة الحكومة وتعيين أخرى، وحلّ البرلمان ومجلس القضاء، وإصدار تشريعات مراسيم رئاسية، وتبكير الانتخابات البرلمانية إلى 17 كانون الأول المقبل.

ودعا كل من: حركة النهضة، وقلب تونس، واتلاف الكرامة، وحراك تونس الإرادة، والأمل، والحزب الجمهوري، والتيار الديمقراطي، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، وحزب العمال؛ إلى مقاطعة

وعزّت الجبهة عن تضامنها مع المتظاهرين السلميين، وحذرت الرأي العام من أن ما حدث من قمع متكرر للمحتجين من قبل ما أسمته «سلطة الانقلاب»، يأتي في سياق «الإرادة الجامحة للرئيس قيس سعيد في إضفاء تزيكية زائفة على دستوره من خلال استفتاء فاقده للمصداقية».

مسيرات احتجاجية

وفي الأثناء، تواصلت المسيرات الاحتجاجية بالخروج إلى الشوارع العامة احتجاجا على الاستفتاء الذي أصبح محط جدل واسع.

وأطلقت الشرطة التونسية الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين ضد الاستفتاء في شارع الحبيب بورقيبة. وقد تخللت التظاهرات مصادمات بين الشرطة والمحتجين. وأكدت وكالات الأنباء «أن نقيب الصحفيين محمد مهدي الجلاصي أصيب بالغاز الذي أطلقته الشرطة».

وكان الائتلاف المدني من أجل دولة مدنية وعدد من الأحزاب السياسية، دعوا إلى مظاهرات رافضة للاستفتاء. ورفع المتظاهرون شعارات يتهمون فيها سعيد بالاستبداد والتسلط، وأكدوا أن الرئيس يؤسس من خلال الدستور المطروح لحكم فردي.

من جهته، حمل نقيب الصحفيين التونسيين، الرئيس سعيد ووزير الداخلية مسؤولية الاعتداء الذي طال المحتجين والصحفيين بشوارع بورقيبة.

تونس - وكالات

خرجت بتونس العاصمة، أمس السبت، تظاهرة مناهضة لمشروع الاستفتاء على الدستور الجديد بدعوة من جبهة الخلاص الوطني تحت شعار «انتصارا لقيم الحرية»، وذلك قبل يومين من موعد الاستفتاء. ويأتي ذلك في وقت بدأ التونسيون بالخارج التصويت في الاستفتاء حيث أن الأرقام تشير إلى وجود 348 ألفا و876 مواطنا مقيما في الخارج من حقه الادلاء بالرفض أو الإيجاب على مشروع الدستور هذا.

تظاهرة حاشدة

ورفع المتظاهرون شعارات ترفض الاستفتاء على الدستور، وتندد بما قالوا إنه انقلاب على التجربة الديمقراطية واستهداف للمؤسسات الديمقراطية وتضييق على الحقوق والحريات.

ودعت جبهة الخلاص الوطني إلى تنظيم مظاهرة بشوارع الحبيب بورقيبة، انتصارا لقيم الحرية، ودفاعا عن مكتسبات الديمقراطية.

وكانت قوى سياسية تونسية قد دانت ما قالت إنه اعتداء على المتظاهرين الذين خرجوا أمس الأول رفضا للاستفتاء على الدستور الجديد المقرر يوم غد.

ونددت جبهة الخلاص في بيان على صفحاتها في فيسبوك بما وصفته «بالاعتداء السافر» على حرية التعبير وحق التظاهر السلمي.

وفي مقابل الأحزاب الرفض أو المقاطعة للاستفتاء، أعلنت بعض الأحزاب نيتها المشاركة والتصويت بـ«نعم»، ومن هذه الأحزاب: حركة الشعب، والتيار الشعبي، وتونس إلى الأمام، والتحالف من أجل تونس.

الاستفتاء واعتباره «مسارا قانوني»، كما دعت نقابة الصحفيين وحملة «مواطنون ضد الانقلاب» إلى مقاطعة الاستفتاء، بينما ترك الاتحاد العام التونسي للشغل -أكبر نقابة عمالية في البلاد- حرية القرار لأنصاره.

فرنسا.. مشروع قانون يساري يدين «الفصل العنصري الإسرائيلي»

باريس - وكالات

وقّع نحو 40 نائبا يساريا في فرنسا، معظمهم من الشيوعيين، مشروع قرار يدين «نظام الفصل العنصري المؤسسي» الإسرائيلي ضد الفلسطينيين، الأمر الذي أثار جمعيات داعمة للصهيونية، زعمت أنّ الخطوة هي «معاداة السامية».

وقدم المشروع النائب الشيوعي جان بول ليكوك، ووقّعه نحو 20 نائبا من كتلة البرلمانية، من بينهم المرشح الرئاسي السابق فابيان روسيل، ونواب من حزب «فرنسا الأبية» (يسار راديكالي)، مثل أدريان كاتينيس، والاشتراكية كريستين بيرس - بون، وكل من أوريليان تاشي وسابرينا صبايحي من حزب «الخضر».

وقال النض إن الاحتلال «أقام نظاما مؤسسياً للقمع والسيطرة الممنهجة من جانب مجموعة عرقية واحدة».

وأضاف النواب في مشروع قرارهم: «منذ إنشائها في عام 1948، تنتهج إسرائيل سياسة تهدف إلى إقامة هيمنة يهودية ديموغرافية والحفاظ عليها». ويدعم مشروع القرار حلاً مبنياً على «التعايش بين دولتين على أساس حدود عام 1967».

وللمساعدة على تحقيق ذلك، دعا الموقعون الحكومة الفرنسية إلى «الاعتراف بدولة فلسطين»، وطالبوا الأمم المتحدة بفرض حظر على توريد الأسلحة إلى الاحتلال، وبفرض «عقوبات محددة الهدف» ضد المسؤولين الإسرائيليين «الأكثر تورطاً في جريمة الفصل العنصري» وطالبوا أيضا بإزالة العوائق في فرنسا أمام الدعوات إلى مقاطعة المنتوجات الإسرائيلية.

«الشيوعي التشيكي»: نرفض تدخل الحكومة في التصعيد الروسي - الأوكراني

براغ - وكالات

واتهمت كونيتشنا حكومة فيلا بـ«عدم فعل أي شيء لمواجهة الأوضاع الحالية التي تتصف بارتفاع الاسعار ولاسيما اسعار الطاقة والمحروقات».

داعية إلى «العمل بالإجراءات التي اقدمت عليها بعض الدول مثل فرنسا التي وضعت سقفا لارتفاع اسعار الطاقة». ورأت ان حكومة فيلا «ترك الطبقة الوسطى تتلاشى»، مشيرة إلى «ان 62 في المائة من التشيك الان مهددون بالفقر».

يذكر ان بيتر فيلا هو رئيس الحكومة اليمينية الحالية في الجمهورية التشيكية.

لكن ليس بين روسيا وأوكرانيا وإنما بين روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوربي وأوكرانيا وأيضا الصين». ورأت انه «على الرغم من رفض العديد من السياسيين الغربيين والرأي العام فانه سيكون من الضروري يمكن التفاوض مباشرة مع الرئيس بوتين».

مشددة على ان «ارسال الاسلحة الى اوكرانيا ليس حلا وان الحزب اكد ذلك منذ البداية، ويصر على هذا الموقف الان، الامر الذي يؤكد ان العديد من المختصين السياسيين والاقتصاديين الاجانب بما في ذلك في الولايات المتحدة حيث يقولون ان امدادات السلاح تصعد الاوضاع فقط».

أكدت رئيسة الحزب الشيوعي التشيكي المورافي كاترينا كونيتشنا، في حديث لقناة «سي ان ان برينايوز» إلى ان حزبا «يرفض هذه الحرب كرفضه بقية الحروب التي جرت خلال الـ 32 عاما الماضية، والتي ساهمت فيها تشيكا بشكل قليل او كبير».

ولفتت الى «عدم وجود أي مبادرة من قبل الاتحاد الاوربي لإنهاء هذا الصراع رغم ان الرئيس الفرنسي ماكرون يتواصل هاتفيا بشكل منتظم مع الرئيس الروسي»، متوقعة ان «تنتهي الحرب في اوكرانيا باتفاق

الصراعات القبلية تجبر 140 ألف سوداني على النزوح

الخرطوم - وكالات

جنوبي شرقي السودان، بين قبيلتي البرتي والهوسا، التي تعد واحدة من أكبر القبائل في أفريقيا، ويعيش أفرادها في مناطق تمتد من السنغال إلى السودان.

وفي 17 تموز، قال الناطق باسم الجيش السوداني العقيد نبيل عبد الله إنه تم تكليف النائب العام بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق في أعمال العنف التي شهدتها مؤخرا الولاية، مؤكداً أن «على لجنة أمن الإقليم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد مثبري الفتنة والمحرضين على أعمال العنف».

وتتدلع الاشتباكات القبلية عادة بسبب نزاعات حول الأراضي والمياه المؤردين الأساسيين للزراعة والرعي، وهما النشاطان الأساسيان في هذه المناطق.

لإقامة النازحين، خصوصا ما يتعلق بالصرف الصحي، إضافة إلى انتشار الذباب، محدراً من تفشي أمراض وبائية مثل الملاريا والحُميات والكوليرا، لافتاً إلى «نفاد الأدوية والمعدات المتعلقة بأمراض الحميات والأدوية المنقذة للحياة، إلى جانب المعدات الطبية الضرورية».

وأضاف أن عدد القتلى وصل حتى يوم الأربعاء الماضي إلى حوالي 109 أشخاص، ونحو 290 جريحاً، جراء الصراع القبلي المندلع منذ أكثر من أسبوع، معقياً بأن «وصول أعداد كبيرة من القوات النظامية قبل أيام أدى إلى استقرار الأوضاع الأمنية».

وكان الصراع القبلي اندلع في ولاية النيل الأزرق،

قال وزير الصحة في ولاية النيل الأزرق السودانية جمال ناصر السيد، أمس السبت، إن نحو 140 ألف شخص أجبروا على النزوح داخل الولاية بسبب الاشتباكات القبلية التي اندلعت قبل نحو 10 أيام.

وأوضح السيد، في تصريحات لوكالة «سبوتنيك»، أن «عدد النازحين داخل مدينة الدمازين، عاصمة الإقليم، وحدها بلغ 120 ألف نازح موزعين في 8 مدارس، فيما هناك حوالي 20 ألف نازح موزعين في مدن الروصيرص، وقيسان، والكرمك، وبابو، وود الماحي».

وأشار الوزير السوداني إلى أن هناك «بيئة متردية تعاني منها مواقع النازحين، والمدارس غير مهيأة بتاتاً

تقرير مفصل أصدرته منظمة اليونيسيف:

البنية التحتية اللبنانية على حافة الهاوية.. والملايين في خطر

بيروت - وكالات

أفادت منظمة الأمم المتحدة للطفولة

(يونيسف) أن لبنان نجح في درء

الانهيار التام للبنية التحتية للمياه، لكن

أنظمة إمدادات المياه لا تزال على حافة

الهاوية، ما يهدد ويعرض صحة ملايين

الأشخاص وخاصة الأطفال للخطر.

تقرير مفصل

وذكرت المنظمة في تقرير جديد لها، طالعته «طريق الشعب» حمل عنوان «صعوبة الحصول على المياه في لبنان»، أن «أفاق الحل ستظل قائمة مع استمرار أزمة

والإحتياجات الإستهلاكية الضرورية وتنفيذ التصليحات السريعة، للمساعدة في ضمان حصول الجميع على المياه الآمنة الصالحة للشرب».

واعلنت اليونيسيف انها «تحتاج اليوم إلى 75 مليون دولار أمريكي سنويا للحفاظ على استمرارية تشغيل الأنظمة الحيوية وتدفق المياه إلى أكثر من 4 ملايين شخص في جميع أنحاء البلاد وحماية الوصول إلى أنظمة المياه العامة وتشغيلها».

ويعاني لبنان من أزمة اقتصادية ومعيشية ومالية حادة صنفا البنك الدولي على أنها واحدة من أسوأ ثلاث أزمات في العالم منذ أواسط القرن 19، وتجددت في انهيار سعر صرف عملته الوطنية مقابل الدولار وارتفاع معدل الفقر إلى 82 في المائة وازدياد البطالة والتضخم ونقص الوقود والأدوية وحليب الأطفال.

المياه التي تصل إلى البيوت».

وحذرت اليونيسيف من أن «عدم كفاية إمدادات المياه الصالحة للشرب يشكل خطرا كبيرا على الرضع والأطفال الصغار، المعرضين للأمراض المرتبطة بالمياه والصرف الصحي، وهي أحد الأسباب الرئيسية لوفاة الأطفال دون سن الخامسة».

وأشارت إلى أن «أزمة المياه تؤثر بشكل حاسم وخطير على القطاع الاستشفائي في البلاد وعلى المراكز الصحية الأخرى، بالإضافة إلى مياه الشرب في المدارس. وينبغي على الحكومة اتخاذ تدابير فورية لحل أزمة الكهرباء وخدمات الدعم، في حين أن هناك حاجة ماسة إلى استثمارات كبيرة حتى تتمكن شبكات الإمداد العامة من العودة إلى عمليات قابلة للاستمرار».

وأشارت المنظمة إلى أنها «ضاعفت بشكل كبير دعمها لخدمات المياه في لبنان بما في ذلك توفير الإمدادات

سواء تأثير جائحة (كوفيد 19)، مضافا إليها تداعيات التفجير الكارثي في مرفأ بيروت عام 2020 ما أثر بشدة على البنية التحتية الحيوية».

انخفاض امدادات المياه

وأشار التقرير إلى أنه «منذ بداية الأزمة، انخفضت إمدادات المياه من مؤسسات المياه الأربع في لبنان انخفاضاً كبيراً، إلى أقل من 35 لترا للفرد الواحد في اليوم وهي نسبة تعد الحد الأدنى للكمية المقبولة لاستهلاك الفرد من المياه».

وذكرت اليونيسيف أن «العديد من الأسر تعتمد على نقل المياه المكلف بالشاحنات ومقدمي الخدمات من القطاع الخاص دون أية ضمانات بشأن جودة المياه، بينما تعتمد معظم الأسر اللبنانية على المياه المجبة لاحتياجاتها من الشرب بسبب المخاوف بشأن جودة

الطاقة وانقطاع التيار الكهربائي لمدة 22 ساعة يوميا مما يجعل من المستحيل ضخ ما يكفي من المياه، وفي بعض الحالات يتسبب في توقف عمليات الضخ تماما».

وقال ممثل اليونيسيف في لبنان إدوارد بيجبيدر إنه «تم تفادي الانهيار التام لشبكات إمدادات المياه العامة حتى الآن لكن من دون حل الأزمة التي تطال ملايين الأشخاص بمحدودية توافر المياه النظيفة والأمنة للأطفال والعائلات في لبنان».

والم يتمكن القطاع العام للمياه من توفير ما يكفي من المياه للسكان، بسبب أزمة عدم توافر مصادر الطاقة اللازمة لضخ المياه، ولكن أيضا إلى عدم القدرة على تحمل تكاليف قطع الغيار والإصلاحات الضرورية وأسعار الديزل، وسط التضخم المتصاعد.

ووفقا لتقرير اليونيسيف فقد «فاقم ارتفاع الأسعار العالمية للنفط بالانهيار الاقتصادي في البلاد، وزاد الأمر

متحدثون: تجريم الزواج والطلاق خارج المحكمة كفيل بالحد من الظاهرة

الطلاق.. آفة تنهش المجتمع

واسط - داليا كاظم محمد

يشهد المجتمع العراقي عامة، والوسط والجنوب خاصة، ارتفاعاً في معدلات الطلاق بشكل كبير، ما يدعو الى دق ناقوس الخطر، فحسب متابعين ان الوضع الاقتصادي العام والبطالة والعادات العشائرية هي أبرز أسباب تفاقم تلك المعدلات.

وفي وقت تحذر فيه جهات متعددة من وصول حالات الطلاق داخل المجتمع الى مستويات قياسية، لا تزال تلك الظاهرة دون معالجات حقيقية على ارض الواقع. وسجل العراق 34 ألف حالة طلاق في النصف الاول من 2022 بمعدل 7 حالات طلاق في الساعة الواحدة! وتعتبر هذه الارقام كبيرة جداً اذا ما اخذنا بنظر

وفي حوار مع مراسلة "طريق الشعب" قال استاذ

علم الاجتماع خالد مؤيد: ان "حالة اللا استقرار التي يعيشها المجتمع في اخر خمسة وعشرين سنة، بدأت تلقي بظلالها على تركيبة ومفاهيم وقيم المجتمع: حصار، حروب، وفوضى ما بعد 2003، وما سببته من تداعيات اقتصادية واجتماعية خلقت تركيبة جديدة وسط المجتمع، واصبح الطلاق والتفكك الاسري حالة سهلة".

ويضيف مؤيد، ان "الانفصال اضحى اسهل من المواجهة او حل اية مشكلة تواجهها الشراكة الزوجية في مجتمع - وللأسف - يغلب على حل المشاكل فيه الطابع العشائري خاصة بالمناطق الوسطى والجنوبية. لذا يمكن ان ترتفع هذه المعدلات اكثر اذا لم تتخذ إجراءات عملية حقيقية، وتجري دراسة أصل المشكلة، علماً ان هذا الاجراء ليس من مسؤولية الدولة وحدها بل يجب اشراك الاكاديميين ورجال الدين وشيوخ

العشائر وسن قوانين جديدة لحفظ تماسك المجتمع، الذي يعكس بالنتيجة تماسك الاسرة".

تجريم الزواج خارج المحكمة

ويذكر مجلس القضاء الاعلى هو الاخر حجم المشكلة والخطر الذي يهدد المجتمع العراقي بشكل عام. وصدر بيان للمجلس في وقت سابق، اطلعت عليه "طريق الشعب" قال فيه: إن "المحاكم سجلت أرقاماً عالية لحالات الطلاق خلال السنوات الماضية". وبين أن "انتشار الظاهرة أصبح مشكلة تعود أسبابها إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن الظروف التي مرت بالبلاد منها البطالة وأزمة السكن". وتابع أن "تجريم الطلاق خارج المحكمة أحد الحلول المساهمة في الحد أو إغلاق عدد كبير من حالات الطلاق، بالإضافة إلى تشريع قانون يمنع زواج

شابة من بلادي

طريق الشعب ستوكهولم

حصلت الشابة العراقية، المقيمة في السويد، شلير فيصل الفؤادي، أخيراً، على شهادة الماجستير من جامعة أوميو عن أطروحتها (الجنديرية، المساواة والمرأة)، بعد حصولها على الشهادة الجامعية في التنمية الدولية. وكانت شلير قد ولدت لأب عربي وأم كردية، جمعتهما جبال كردستان، وهما يقاومان القمع الفاشي، الذي واجه به النظام السابق كل المدافعين عن حق العراقيين بالحريّة والعدالة الاجتماعية وعن مطالب الشعب الكردي بحقوقه المشروعة. وكان بديهاً أن تبني شلير منذ صغرها مبادئ العدل والحريّة وتمثل قيمهما في حياتها، وما



شلير الفؤادي

دراستها لهذا الموضوع الهام سوى مثال على ذلك. وعملت شلير في الصندوق العالمي للبيئة على مدار السنوات الثلاث الماضية، قبل أن تنتقل الى العمل في مشروع تنمية الشباب وتمكينهم من تحقيق طموحاتهم، وتطلع الى العمل بشكل أكبر في مشاريع تنمية المجتمعات متعددة الثقافات. كما أنجزت العديد من الدورات التدريبية، المتعلقة بالإدارة والقيادة، لاسيما بين النساء وخاصة المهاجرات ممن. وقد أهلها ذلك، لأن تعمل سفيرة في برنامج تديره كندا، ويهتم بتنمية مهارات النساء من خارج أوروبا وأمريكا وتعزيز مساهماتهن في تطوير مجتمعاتهن،

محقة نجاحاً متميزاً. وتبدي شلير فرحتها بالدور الذي لعبته، معربة عن تقديرها للبرامج التي تعبئ طاقات النساء لخدمة قضية المرأة وحقوقها والعمل على خلاصها من الاضطهاد. وترى شلير، وهي تتحدث لنا بهدوء وثقة، بأن نجاح برامج تنمية النساء، يعتمد على وجود المرأة في قيادة البرنامج، وأن تساهم كل المشاركات فيه على قدم المساواة، وأن يعتمدن الى اكتشاف أنفسهن وفحص وتقييم إمكانياتهن، وأن يعملن في مجاميع تسودها روح التضامن. وتتمنى شلير أن تتوفر لها فرصة لمساعدة مواطناتها العراقيات، سواء في المهجر أو الوطن الذي حرمت منه.

لا للعنف ضد المرأة الكردستانية

أربيل - طريق الشعب

تشهد مدن إقليم كردستان بين فترة وأخرى العديد من جرائم القتل المباشر أو المستتر، تحت باظفة الإنتحار، لنساء وفقيات، بذرائع الخروج عن طاعة "الولي" أو الأعراف السائدة أو لنزاعات على الإرث، لاسيما مع رفض بعض الرجال أحقية المرأة حتى بشيء ما من إرث ذويها.

وقد أوردت منظمة "تيمة"، المدافعة عن حقوق المرأة في الإقليم، إحصائية تشير الى مقتل 41 امرأة بحجة الدفاع عن الشرف وإنتحار 61 امرأة أخرى بالعام 2021، فيما أشارت الى مقتل 22 امرأة وإنتحار 31 أخرى خلال الأشهر الستة الأولى من العام 2022، كما أحرقت 29 امرأة نفسها. وفي الوقت الذي تشكل فيه ناشطات كردستانيات بحقيقة حالات الإنتحار، يرين أن الإحصائيات الرسمية وتلك التي تعلنها منظمات المجتمع المدني تفقد الدقة.

كما يشن بألم، الى ما يحظى به القتل من معامل حسة من أوساط قبلية ودينية مختلفة، بل وأحياناً من بعض وسائل الإعلام، خاصة في ما يتعلق بتبرير الجرائم، أو التخفيف من بشاعتها، وإظهار الجاني مظهر المغلوب على أمره، أو المجر على القتل لإرضاء العشيرة أو العائلة، ويصل الأمر بالبعض لإلقاء مسحة "مقدسة" على هذه الجرائم.

وتكثر الأمثلة على إشتداد مآسي الهيمنة الذكورية على المجتمع الكردستاني، والتي دأبت على إختزال شرف وقيم المرأة، بمدى خضوعها للرجل وللتقاليد المتخلفة، التي تسود في بعض أرجاء كردستان، وتلقى دعماً وتشجيعاً من بعض القبليين والإسلاميين المتطرفين.

كما تبرز صارخة للعيان علائم أخرى للمأساة تتمثل في رفض عوائل الضحايا تسلّم أو دفن جثثهن، خوفاً من العار والعزلة المجتمعية، ما تجر معه سلطات البلديات على دفن الجثث بلا شواهد تدل على من يرقد تحتها!

ورغم تشريع حكومة الإقليم لقانون يساوي بين عقوبة قتل النساء بحجة الدفاع عن الشرف والقتل العمد، فإن تطبيق القانون والتحايل عليه أمر شائع حتى الآن، مما يستدعي تشديد النضال لإيقاف العنف ضد النساء وتطبيق العقوبات الرادعة بحق من يمارس هذا العنف بكل أشكاله، وصيانة استقلالية القضاء من التدخلات الحزبية والعشائرية، والقيام بحملات توعوية مستمرة، دفاعاً عن حق المرأة بالحياة والمساواة في الحقوق والواجبات، والعمل بمبدأ التمييز الإيجابي في محاكمات القضايا المتعلقة بحقوق المرأة، وخصوصاً جرائم قتل النساء، وعدم إستثناء مرتكبي هذه الجرائم من أي عفو أو تخفيف للعقوبات.

المرأة العراقية.. نضال لا يكل

بغداد - طريق الشعب

أكدت منظمة (نساء من أجل النساء) السويدية، التي تقدم مساعدات مختلفة في برامج تنمية المرأة العراقية وتخليصها من الاضطهاد وتمكينها من نيل حقوقها المشروعة، في تقريرها السنوي، أن النساء يواصلن نضالهن من أجل تحقيق الأمن والمساواة، في واقع مليء بالعنف والفوضى. ويحققن نجاحات مناسبة، جراء ما يملكن من قدرة رائعة على إيجاد طرق جديدة للعمل ومداخل أفضل لكفاحهن من أجل السلام والمساواة. وأشارت المنظمة الى ما تعانيه الحركة النسوية من مصاعب جمة يسببها انعدام الأمن وتقليص حرية الحركة وتضييق المساحة الاجتماعية للمرأة والإستعادة المؤسسة لأعراف تقليدية، تحصر دور المرأة في العمل المنزلي.

وعلى الرغم من وجود نص دستوري يساوي بين المرأة والرجل، في الحقوق والواجبات، وقوانين عصرية لا تميز بين الناس على أساس عرقي أو ديني، يبين التقرير أن القوى المنتفذة في البرلمان والحكومة، تسعى لإجهاض ذلك، من خلال التسويف والتجاهل وتشجيع الاعراف القبلية، أو من خلال العمل على إصدار تشريعات تفرغ النص



الدستوري من مضمونه الحقيقي. وضرب التقرير أمثلة على ذلك حيث يسعى البعض لشرعة تزويج القاصرات أو عدم تجريم العنف الأسري ومعاقبة الزوجة والأطفال. وأشدت المنظمة بالدور الذي تلعبه المنظمات النسوية العراقية، رغم العنف

ضرورة تفعيل القرار 1325 الخاص بحقوق النساء

بغداد - طريق الشعب

تسعى المرأة العراقية والمنظمات والقوى المدافعة عن حقوقها الى تفعيل الاستراتيجية الوطنية للنهوض بواقع المرأة، أي تفعيل القرار الدولي المرقم 1325 المصادق عليه من قبل الحكومة العراقية، وتنفيذ الخطة الوطنية وخطة الطوارئ المرتبطين به، والمعنيين بتوفير الوقاية والحماية والاحتياجات الخاصة والعاجلة للنساء.

يذكر أن مجلس الأمن الدولي قد اتخذ بالإجماع وفي جلسته في 31 تشرين الأول 2000، القرار 1325 الذي دعا فيه جميع الدول الى إتخاذ التدابير اللازمة لضمان مشاركة المرأة في عمليات صنع القرار وحفظ السلام وحياتها واحترام حقوقها من خلال زيادة مشاركة المرأة في جميع مستويات صنع القرار وفي عمليات حل الصراعات والمشاركة بقوات حفظ السلام وفي المفاوضات، إضافة الى توفير القدرة الاستيعابية لقضايا الجندر لدى العاملين في عمليات حفظ السلام والتدريب عليها، واحترام حقوق السكان المدنيين واللاجئين والمشردين داخلياً، وحماية المرأة من العنف الجسدي والتمييز وعدم شمول الجرائم التي وقعت في الحرب ضد المرأة بأية قوانين للعفو.

تميز صارخ في سوق العمل

بغداد - طريق الشعب

أكدت ممثلة منظمة العمل الدولية مها قطاع، أن نتائج مسح القوى العاملة لعام 2021 أظهرت انخفاض مشاركة المرأة العراقية، داعية الى وضع سياسات عملية لتشغيل وتطوير سوق العمل.

وتعاني المرأة العراقية من عدم المساواة في الاجور ومن تدهورها، ومن غياب تكافؤ الفرص أمامها للحصول على الوظائف، فنسبة النساء العاملات في المناصب الإدارية لا تتعدى 22 في المائة، فيما لا تتعدى نسبة النساء الحاصلات على الدراسة الإعدادية من بين الشابات 33.2 في المائة. كما تغيب عن سوق العمل أية إستراتيجيات تساعد

وأشارت الى أن أهم المؤشرات التي اظهرها المسح هو وصول مشاركة المرأة الى حوالي 10.6 في المائة، وهي نسبة متدنية جداً عالمياً، خاصة إذا ما قورنت بمشاركة الرجال التي وصلت الى 68 في المائة. وأكدت قطاع أن نسبة البطالة بين النساء قد بلغت 28.2 في المائة، أي ضعف نسبتها بين الرجال والبالغة 14.7 في المائة.



رجال يكشف حقيقة تعيين مدرب عراقي لأسود الرافدين

العالم 2026". وأوضح "البعض أشار إلى رغبة الاتحاد العراقي في العودة للمدرب المحلي. لا يوجد مثل هكذا قرار. قد تكون مجرد تسريبات أو آراء لدى بعض أعضاء مجلس الإدارة، ولم يتم ترشيح أي اسم محلي حتى الآن". وختم "تمتلك خيارات أجنبية عديدة، وسيتم اختيار الأبرز، حال الاتفاق على جميع التفاصيل، والمدرب القادم سيكون من إحدى المدارس الأوروبية". وكانت تقارير، أشارت إلى رغبة بعض أعضاء اتحاد الكرة العراقي، في تعيين مدرب محلي للمنتخب، بعد تأخر تسمية المدرب، لعدم وجود أموال، وكثرة الانقسامات والخلافات بين مجلس الإدارة، وسط معارضة شديدة من رئيس الاتحاد، الذي يسعى للتعاقد مع مدرب عالمي، للتخفيف من حدة غضب الجماهير.

متابعة . طريق الشعب

أكد عدنان درجال، رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم، أن خيار الاستعانة بالمدرب الأجنبي لقيادة أسود الرافدين في المرحلة المقبلة مازال قائماً، مشيراً إلى أن عدم توفر الأموال بالوقت الراهن تسببت في تأخير الإعلان عن الجهاز الفني الجديد. وقال درجال في تصريح تلفزيوني: "ما زال خيار التعاقد مع المدرب الأجنبي لقيادة المنتخب العراقي وارداً، حال تأمين الأموال من قبل الحكومة خلال الفترة المقبلة". وتابع "نطمح في التعاقد مع جهاز فني أجنبي على مستوى عالٍ وقيادة المنتخب لفترة 4 سنوات، وهذه المدة كفيلة لتشكيل منتخب ينافس بقوة على الصعود إلى كأس



ومن المقرر أن يغادر السالمية في السابع والعشرين من الشهر الجاري إلى أنطاليا للدخول في معسكر تدريبي، استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد. جدير بالذكر أن السالمية حل رابعا في جدول ترتيب فرق الممتاز في الموسم الماضي، كما خاض نهائي كأس الأمير، الذي خسره أمام كاظمة (2-1).

رستم ينضم للسالمية الكويتي

الكويت. وكالات

استقبل نادي السالمية الكويتي محترفه العراقي رستم، على أن ينضم إلى تدريبات السماوي اعتباراً من اليوم الاحد. ووصل مهاجم نوروز العراقي السابق برفقة وكيل أعماله، معرباً عن سعادته بالانضمام إلى صفوف السماوي، بعد أن تسلم قميص الفريق من مدير المركز الاعلامي في السالمية حسين الفجي، والمنسق الاعلامي دعيح الصالح. وتعاقد السالمية مع رستم ليكون بديلاً للبرازيلي باتريك فايبانو، الذي قرر الجهاز الفني بقيادة المدرب محمد إبراهيم الاستغناء عنه. وجرى تجديد عقود المحترفين العاجي جمعة سعيد والجامبي سامج بير والبرازيلي إلكس ليم، كما تم التعاقد مع البرازيلي كارلوس ريفاس.

وواصل مهاجم نوروز العراقي السابق برفقة وكيل أعماله، معرباً عن سعادته بالانضمام إلى صفوف السماوي، بعد أن تسلم قميص الفريق من مدير المركز

وقفه رياضية

اهتموا بالألعاب الرياضية الفردية

منعم جابر

مرة أخرى ناشد القيادة الرياضية في وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية بضرورة الاهتمام بالألعاب الرياضية الفردية وتطويرها، وليس الاقتصار على لعبة واحدة فقط هي كرة القدم، فهناك أكثر من 30 اتحاد رياضي اولمبي وأكثر من 15 اتحاد غير اولمبي، فهل يصح ان تهمل هذه الاتحادات وألعابها ونهمل فقط بلعبة واحدة تكون هي الرياضة ومرجعيتها؟

لقد عرفت الرياضة العراقية ومنذ عقود طويلة اهتماماً شعبياً بالألعاب ورياضات متنوعة أخرى مثل المصارعة التي كانت واحدة من الألعاب التي برزت فيها أسماء ونجوم وحققوا بطاها أفضل النتائج، فهل يصح يا سادة ان تهمل هذه اللعبة، إضافة إلى رفع الأثقال التي حقق رياضيوها نتائج كبيرة، فأين أبطال هذه الرياضة وأين هذه اللعبة؟ وهناك الكثير من الألعاب كنا قد قدمنا فيها مستويات متقدمة مثل الملاكمة التي برز فيها أبطال متميزون استطاعوا ان يقدموا مستويات راقية لكنهم وبعد اعتزالهم أهملت اللعبة وانحسر أبطالها وروادها. وهنا لا بد ان نستذكر أبطال السباحة الذين قدموا مستويات عالية وعبروا بحر المانش واشتركوا في بطولات عربية ودولية لكنهم اختفوا فلم تظهر أسماءهم ولا اجيالهم الجديدة. فأين هؤلاء وامثالهم؟

هذه نماذج من رياضة الامس فهل صنعنا ابطلا جدد ورياضيين بارزين ام اننا انشغلنا بكرة القدم ونسينا الألعاب الأخرى؟ والكلام لا يخص هذه الألعاب فقط، فإين كرة السلة التي قدم مبدعوها مستويات جميلة في السنوات السابقة وحققوا إنجازات على مستوى القارة الآسيوية، ونراهم اليوم يواجهون انحساراً بالمستوى ووقراً في النتائج والسبب واضح هو عدم الاهتمام باللعبة وانحسار ممارستها.

احبتي قادة المؤسسات الرياضية مطلوب منكم ان تهتموا بالألعاب الرياضية كافة، وان توفروا لها الدعم المطلوب، اما اهمالها وعدم الاهتمام بها سيؤدي الى خسارة أبطالها كما خسرت ألعاباً كنا سادتها وابطالها في يوم ما.

تميمة أوروبية تمهد لتتويج رونالدو بالمونديال

براغ. وكالات

يترب عشاق الساحرة المستديرة، بطولة كأس العالم 2022 في قطر، خصوصاً أنها النسخة الأولى التي تقام في بلد عربي.

ودائماً ما يستحوذ المونديال على الاهتمام الجماهيري والإعلامي بشكل كبير، خصوصاً أنها البطولة الأكبر في كرة القدم على مستوى العالم، وتجمع منتخبات من قارات مختلفة وسط أجواء جماهيرية كبيرة. وكعادة الثنائي الأشهر في تاريخ كرة القدم، ليونيل ميسي نجم الأرجنتين وكريستيانو رونالدو أسطورة البرتغال، سيكون لهما نصيب الأسد من الأضواء والاهتمام خصوصاً أن هذه النسخة ربما تشهد آخر ظهور لهما بهذا الحدث العالمي.

ويضع رونالدو صاحب الـ 37 عاماً، على عاتقه



4 أهداف، وفي النسخة التالية من كأس العالم في عام 2010 ساهم في تتويج منتخب بلاده باللقب الأول في تاريخ الماتادور، على حساب هولندا في النهائي.

أيضاً ماريو غوميز مهاجم منتخب ألمانيا توج هدافاً لكأس الأمم الأوروبية 2012 برصيد 3 أهداف متساوية مع لاعبين آخرين منهم رونالدو وبالوتيلي وتوريس، ثم توج في النسخة التالية من كأس العالم 2014 مع الماكنات الألمانية على حساب الأرجنتين في النهائي. وأخيراً الفرنسي أنطوان غريزمان، الذي توج هدافاً لبطولة كأس الأمم الأوروبية 2016 برصيد 6 أهداف، ثم ساهم في تتويج الديوك بلقب مونديال روسيا 2018 على حساب كرواتيا في النهائي.

فهل تتجح هذه التيممة مع كريستيانو رونالدو ويقود بلاده لأول لقب في تاريخ البرتغال بكأس العالم؟

آمال جماهير بلاده لتحقيق لقب المونديال في قطر، خصوصاً بعدما قادمهم للفوز بلقب أمم أوروبا ودوري الأمم الأوروبية خلال السنوات الأخيرة.

تميمة أوروبية

في السنوات الأخيرة، حقق هداف بطولة كأس الأمم الأوروبية لقب كأس العالم في النسخة التالية، وهو الأمر الذي يتمنى رونالدو أن يكرره مع بلاده في مونديال قطر هذا العام. وتوج النجم البرتغالي بلقب هداف يورو 2020، برصيد 5 أهداف متساوية مع باتريك تشيك لاعب التشيك، حيث كان الدون من أفضل لاعبي البطولة رغم الوداع من الأدوار الإقصائية. وحصد الأمر من قبل مع الإسباني دافيد فيا، الذي حقق لقب هداف كأس الأمم الأوروبية 2008، برصيد

حيلة يونانية تحرك رابطة التنس نحو قانون صارم

متابعة . طريق الشعب

الماضي، مما أثار الغضب الشديد لمواري. ويحرص بعض اللاعبين على استخدام الوقت المخصص للذهاب إلى المراض، من أجل كسر إيقاع منافسيهم، فعندما يكون خصمه في حالة فنية وذهنية عالية، يفضل حينها كسر ذلك الإيقاع من خلال إيقاف المباراة لأطول فترة ممكنة، وكانت تلك هي خطة اللاعب اليوناني. وبعد أن

أثار غضب العديد من اللاعبين، قررت رابطة اللاعبين المحترفين "ATP" التدخل في شهر تشرين ثان الماضي بعد نهاية الموسم، ووضعت الرابطة قوانين جديدة تتعلق بفترة الراحة في المراض وبدأ تطبيقها بداية من العام الجاري 2022، لإيقاف تلك الحيلة والحفاظ على سرعة المباريات، وجاءت كالتالي:

- يحق للاعب الحصول بعد أقصى على 3 دقائق عند دخوله المراض.

- سيحصل اللاعبون على دقيقتين إضافيتين من أجل تغيير الملابس إلى جانب الدقائق الثلاث المخصصة لدخول المراض.

- لن يتم تغيير الملابس بشكل منفرد، بل يتم مصاحبها مع فترة استراحة دخول المراض (إلا في حالة سمح حكم الكرتي بعكس ذلك).

- لا يحصل اللاعب على فرصة الذهاب إلى المراض سوى مرة واحدة فقط في المباراة.

- لا يحصل اللاعب على استراحة دخول المراض سوى بعد نهاية المجموعة.

يعتمد لاعبو التنس على العديد من الحيل من أجل الفوز بالمباريات، خصوصاً عندما لا تكون الأمور في صالحهم، وكان اليوناني ستيفانوس تسيستيباس محور تلك الحيل في العام الماضي. وأثار تسيستيباس غضب الكثير من اللاعبين، بسبب انتهاكه للقانون الخاص بالذهاب إلى المراض، حيث كان يقضي وقتاً طويلاً في المراض، الأمر الذي أثار غضب الكثير من اللاعبين. واعتمد تسيستيباس على هذه الخطة في نصف نهائي بطولة سينسيناتي العام الماضي أمام ألكسندر زفيريف، وكرر نفس الأمر في انتصاره على البريطاني أندي موراي ب 5 مجموعات في بطولة أمريكا المفتوحة العام

لابورت يهدي فرنسا الفوز في المرحلة 19 من تور دو فرانس



وأضاف: "كنت بالفعل سعيداً للغاية بهذا السباق رغم أنني لم أحقق نتيجة لنفسي، الآن الفريق منحتني الفرصة للفوز في تلك المرحلة، أنه شيء استثنائي أن أحقق الفوز بعدما جئت ثانياً مرتين في الماضي". وتابع: "من المهم أن يكون هنا فوز لفرنسا، إن كان ذلك سيجعل الحاضرين وعائلتي سعداء، فأسأكون أنا كذلك".

وأضاف: "كنت بالفعل سعيداً للغاية بهذا السباق رغم أنني لم أحقق نتيجة لنفسي، الآن الفريق منحتني الفرصة للفوز في تلك المرحلة، أنه شيء استثنائي أن أحقق الفوز بعدما جئت ثانياً مرتين في الماضي". وتابع: "من المهم أن يكون هنا فوز لفرنسا، إن كان ذلك سيجعل الحاضرين وعائلتي سعداء، فأسأكون أنا كذلك".

باريس. وكالات

حقق كريستوف لابورت فوزاً فرنسياً متأخراً في سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دو فرانس) رقم 109. وقال لابورت (29 عاماً) عن أول فوز له في مرحلة "غراند تور": "من الصعب إدراك ذلك، لكنني سعيد للغاية".

نورمان يخطف ذهبية سباق 400 متر في بطولة العالم

يوجين. وكالات

فاز العائد الأمريكي ميخائيل نورمان بالميدالية الذهبية لسباق 400 متر بطولة العالم لألعاب القوى المقامة حالياً في مدينة يوجين الأمريكية.

وأنهى نورمان السباق في 44.29 ثانية. وفاز كيراني جيمس، من غرينادا، بالميدالية الفضية بعدما أنهى السباق في 44.48 ثانية، فيما حصل البريطاني ماثيو هودسون-سميث على الميدالية البرونزية. حطمت الأمريكية سيدني مكالوغلين رقمها القياسي العالمي لسباق 400 متر حواجز، بزمن قدره 50.68 ثانية، لتتوج بذهبية بطولة العالم لألعاب القوى.

وباتت مكالوغلين أول عداة في التاريخ تسجل زمناً يقل عن 51 ثانية، توجت بفضلها لأول مرة بطلة على العالم، محطمة رقمها السابق بفارق 0.73 ثانية حيث سجلت 51.41 ثانية في نفس مضمار هايوارد فيلد، الشهر الماضي.

وذهبت الميدالية الفضية إلى الهولندية فيمكه بول بزمن قدره 52.27 ثانية، فيما حصلت على الميدالية البرونزية الأمريكية دليلا محمد بزمن 53.13 ثانية. وبتحطيمها الرقم القياسي ستحصل مكالوغلين على 100 ألف دولار، إضافة إلى مبلغ الـ 70 ألف دولار، مكافأة التتويج بالميدالية الذهبية في البطولة المقامة بمدينة يوجين الأمريكية.

فلاسفة ومفكرون



اعداد: د. صالح ياسر

هيلفردينغ، رودولف

«1877-1941»

ديمقراطي اشتراكي ألماني شهير، واحد قادة الاممية الثانية، ومؤلف عدد كبير من الكتب الاقتصادية. وأشهر مؤلفاته «الرأسمال المالي» الذي كتبه عام 1910.

صاغ هيلفردينغ نظريته حول الإمبريالية انطلاقاً من المعطيات التي أوردها ماركس في الجزء الثالث من «الرأسمال»، وهو الجزء المتعلق بالبنوك والتسليف. ركز مؤلف هذا العمل الهام، على رأس المال المالي الذي كان، بنظره، المعطى الأكثر أهمية في الاقتصاد العالمي حينذاك. وقد رفض هيلفردينغ نظرية الإنهيار الحتمي للرأسمالية، لكنه اعتبر في الوقت نفسه أن عصر رأس المال المالي هو آخر مراحل الرأسمالية.

ويُعرف هيلفردينغ رأس المال المالي بأنه رأس المال النقدي الذي يكون في حوزة البنوك ويستعمله الصناعيون في نفس الوقت. إن إحدى الفرضيات المهمة التي إشغلت عليها هيلفردينغ هي أن تصدير رأس المال إلى الخارج يعد بمثابة المحرك الأساسي للسياسة الإمبريالية. ويستنتج من هذا أن ظاهرة تصدير رأس المال بدأت تحتل موقعا رئيسيا في علاقة البلدان الإمبريالية بالخارج، في حين تضاعفت ظاهرة تصدير السلع، التي كانت تحتل الموقع الأول في السابق. ويعتقد هيلفردينغ بأن أسباب ارتفاع توظيف رؤوس الأموال في الخارج تكمن في رغبة البلدان الإمبريالية في الحد من التأثير السلبي لقانون الميل النزوعي لمعدل الربح نحو الإنخفاض. وبحسب هيلفردينغ فإن سياسة التوسع الإمبريالي عواقب مزدوجة. فهي من جهة تمكّن رأس المال من إطالة عمره بفضل ما يكتسحه من أسواق، ومن جهة ثانية تقرب ساعة إنتصار الاشتراكية لأنها لا تؤدي فقط إلى تكثيف الإنتاج، وإنما تتيح أيضا للطبقة العاملة المتمركزة في المصانع الكبرى تنظيم صفوفها بسهولة أكبر. هذا وكان هيلفردينغ قد حلل، في البداية، النظام النقدي - الائتماني، والشركات المساهمة والدور الجديد للبنوك في الاقتصاد الرأسمالي. وقد قاده هذا التحليل إلى نتيجة قوامها التنامي السريع لتركز وتمركز رأس المال والإنتاج، وبالاستناد على ذلك، فهو الإحتكارات الصناعية. ومن جهة ثانية بيّن هيلفردينغ أن هذا التطور قاد إلى هيمنة رأس المال المالي، الذي تحوّل إلى قائد فعلي للبلاد. كما أبرز النزوع نحو إيثاق البنك المركزي والكارتل العام، التي كانت تراقب وتضبط عموم الإنتاج الإجتماعي وتوزعه.

وفي الجزء الأخير من عمله هذا، بحث هيلفردينغ التغيرات الحاصلة في السياسة الاقتصادية للدول الرأسمالية. وأتاح له هذا البحث الكشف عن الرابطة الناشئة بين مصالح الصناعة الإحتكارية والحماية الضريبية وتصدير رأس المال، والتمكّن من تخطي الحواجز الجمركية الأجنبية، مما يتيح توظيف فوائض رؤوس الأموال على هيئة قروض تساعد على تصدير السلع. وفي مثل هذه الظروف، يؤكد هيلفردينغ، يتحول الصراع من أجل تصريف السلع، على صعيد السوق العالمية، إلى معركة تخوضها المجموعات القومية لرأس المال الإحتكاري من أجل مناطق توطّن رؤوس الأموال. ولهذا فإن المعركة التنافسية الحادة حول المناطق الاقتصادية تستحث بالضرورة السعي لإعتقاد وتنفيذ سياسة الحاقية. هنا تصبح قوة الدولة الرأسمالية وجبروتها بمثابة ضرورة لا مندوحة منها. ولهذا السبب تستبدل البرجوازية المسيطرة أفكارها السابقة التي أطلقتها عند لحظة صعودها والمتتمثلة بالدعوات للسلم والإنسانية، وتحل محلها، في الحقبة الإمبريالية، إيديولوجيا الهيمنة والسيطرة على العالم ككل. ويستنتج هيلفردينغ في نهاية كتابه «رأس المال المالي» النتيجة التالية: «إن سياسة الإمبريالية هذه تقود إلى الكارثة. هكذا إذن تصبح الإشتراكية نموذجاً يتطلع له البشر، وتصبح المهمة المباشرة للحركة العمالية التي تناضل من أجل تحقيقها» (76).

والعرض المكتف السابق لأفكار هيلفردينغ يسمح بالقول بأنه ركز إهتمامه، في كتابه هذا، على عملية التداول على حساب عملية الإنتاج من جهة، كما أن تحليله يسمح بالإستنتاج بأنه يعتبر الإمبريالية مرادفاً لرأس المال المالي. وبرغم وعي هيلفردينغ بأهمية الإحتكارات، إلا أن تحليله الوارد في عمله «رأس المال المالي» لا يتيح الإستنتاج بأنه يعتبرها، أي الإحتكارات، جوهر الإمبريالية. وفي معرض تقييمه لعمل هيلفردينغ «رأس المال المالي» كتب لينين قائلا «يعتبر هذا الكتاب، بغض النظر عن خطأ المؤلف في نظرية النقود، وعن ميله الملحوظ في تطبيق الماركسية تطبيقاً انتهازياً، يعتبر تحليلاً نظرياً قيماً جداً لأحدث المراحل في تطور الرأسمالية». أما في مؤلفاته التي كتبها بعد الحرب العالمية الأولى، فقد انقطع (هيلفردينغ)، عملياً عن الماركسية، وانتقل إلى مواقع الاقتصاد السياسي البرجوازي، ودعا إلى نظريته عن «الرأسمالية المنظمة».

قراءة في مخطوطات 1844 لماركس

ماجد الياسري



قبل انهيار الاتحاد السوفيتي في تسعينات القرن الماضي كان العمل من أجل فهم أعمق لصيرورة وتطور الفكر الماركسي إحدى الجبهات المستعرة على الصعيد الفكري مع التيارات المبشرة بالأفكار المعادية للشيوعية المغلفة بالليبرالية السياسية والتبشير بخليط من الفكر الميتافيزيقي والتجريبي والنفعي على الصعيد الفلسفي. واحد أشكال هذا الهجوم كان هي حول كتابات ماركس المبكرة.

فيها تطغات تعتمد الافكار الديمقراطية الثورية، وتليها مرحلة تشكل الفكر الماركسي (1843-1848) حيث تحول من دياكتيك هيغل المثالي إلى الديالكتيك المادي وتبني الافكار الشيوعية والتي عكستها كتاباته في مجلة الحوليات الألمانية الفرنسية في 1844 الصادرة في باريس مع ارنولد روج وهو كاتب و فيلسوف الماني (1802-1880) وكان داعياً لألمانيا حرة موحدة وشارك في التظاهرات مع الطلبة. وهنا كتب ماركس المخطوطات في فترة مايس - آب 1844، وأيضاً مؤلف (العائلة المقدسة) الذي تضمن تطوريا للمفاهيم المرتبطة بالماركسية. ولم يعد ماركس المخطوطات للنشر بل هي شبه بدت ملاحظات لكتابة ملاحظات وتعليقات، يلاحظ فيها التأثير بأفكار هيغل (نسبة إلى الفيلسوف الألماني جورج فيلهلم هيغل 1770-1831) وفيورباخ (فيلسوف وأثنولوجي الماني وأشهر كتبه «جوهر المسيحية» 1804-1874) وقد نشر لأول مرة بالروسية عام 1927 وبالألمانية عام 1932 كما تمّت ترجمته إلى العربية ثلاثة مرات.

في هذه المخطوطات يشير ماركس إلى الاعتناق الإنساني الذي يعكس روحية فيورباخية أنثروبولوجية بدلا عن مفهوم الثورة البروليتارية التي طورها لاحقا، والانتقال من الملكية الخاصة إلى الملكية الإنسانية الحققة كجزء من عملية تكامل الانسان والعودة إلى الذات عبر الغاء الاغتراب الذي كانت المخطوطات أولى محاولات ماركس لدراسته عبر تطوير اطروحات فيورباخ، وذلك لان ماركس في حينها لم يتوصل بعد إلى المفاهيم الاساسية للديالكتيك المادي. وقد

سبق ماركس عدد من الفلاسفة الذين تناولوا مفهوم الاغتراب من منظور مختلف اجتماعي او نفسي. الا ان الاختلاف هو من زاوية الفهم الماركسي لهذا المفهوم لتفسير جوهر التناقض الحاد بين العمل و رأس المال، فنتاج نشاط العامل العضلي لا يعود له بل إلى من يملك وسائل الانتاج، ولهذا يعتبره البعض يمثل الجوهر الحقيقي للاشتراكية الحققة ذات البعد الانساني - الاخلاقي وليست الصياغات الثورية للبيان الشيوعي التي تشجع على العنف والتناحر المجتمعي. وليس من الغريب ان نجد لها صدق في بعض كتابات المنظرين الاصلاحيين مثل ادور برنشتاين (1850-1932) في ألمانيا او هيربرت ماركوز (1898-1979) في تعليقه على المخطوطات. ففي رأيه انها ركزت على الانسان لذاته وليس كتمثل طبقة معينة. ووجدت لها صدق أيضا في كتابات المنتمين إلى مدرسة فرانكفورت للأبحاث الاجتماعية مثل الفيلسوف الألماني ماكس هوركهايمر (1895-1973) او ثيودور ادورنو (1903-1992) وهو فيلسوف وعالم اجتماع ونفس الماني ترك ألمانيا في عام 1943 إلى امريكا وعاش فيها حتى مماته. عرف بنظريته النقدية الاجتماعية والتي شكلت خزينا للترسانة الايديولوجية ضد الماركسية في ايام الحرب الباردة. بينما عمد اخرون إلى تناول المخطوطات باعتبارها شكلا من اشكال الفكر الوجودي على غرار سورين كيركيجارد (1813-1855) وهو فيلسوف دانماركي ولاهوتي يمثل مدرسة الوجودية المؤمنة، أو ما تحتويه من اشراقات في الفكر الديني على غط القديس الايطالي توماس الاكوينى (1225-1274). ولدى اخرين كان ماركس متأثرا بإهانيات كانط وهو فيلسوف الماني من ابرز ممثلي حركة التنوير الفلسفية في الفلسفة الاوروبية (1724-1804) ويوهان جوتليب فيخته وهو احد رموز الفلسفة المثالية الألمانية التنويرية (1776-1814) وللذين درس ماركس افكارهما بشكل نقدي، ولكن على خلفهما رفض وجود افكار اخلاقية او قانونية مسبقة وصالحة لكل مكان و زمان بل نظر اليها كمفاهيم مجردة تعكس مستوى معيناً من العلاقات الاجتماعية، اي كجزء من البنية الفوقية والتي دفعت إلى دراسة المنظومة الفلسفية الهيجلية (التي كان يقدها الهيجليون الشباب وهم أعضاء في نادي الدكتوراة)، ولكن

تسعينات القرن الماضي ومن جهة أخرى يجب ان تتم قراءة اعماله عبر التصدي لنزعات التقديس التي تنظر اليه معصوما من الاخطاء أو التفسيرات الخاطئة لما طرحه. فمثلا جاء مفهوم ديكتاتورية البروليتاريا في مقطع في كراس نقد برنامج غوتا حول المرحلة الانتقالية الثورية بين المجتمعين الرأسمالي والشيوعي في انها لا يمكن ان تكون سوى ديكتاتورية ثورية تقودها البروليتاريا ولم يعطها صفة الاطلاق الذي أدى التمسك الخاطى بها في النموذج السوفيتي إلى حذفها من معظم برامج الأحزاب الشيوعية في العالم باعتبار ان المهام الأساسية اليوم التي تواجهها تختلف عما كانت في زمن ماركس وانجز او مرحلة نموذج الاشتراكية القائمة والتي تتطلب دراسة معمقة للظواهر الاقتصادية الاجتماعية لكل بلد ورسم السياقات والتكتيكات بما ينسجم و ظروف وخصائص المرحلة الانتقالية بما يحافظ على الجوانب الإنسانية في الماركسية التي كانت (مخطوطات 1844) أحد اشكال التعبير عنها.

دزينات العالم القديم



مكتسباً، وإما على كل حال محتماً. وفي العام 2001 كتب أوليغ شينين: إن التطور الحاصل سيدفع إلى أمام الساحة السياسة بقوى سياسية جذرية ومن الصعب التنبؤ بمن سيجلس على المرايض الذهبية قريباً!! ومن الطبيعي أن يشكل عدم الوضوح هذا مشكلة للسياسة الأمريكية بسبب عدم وضوح آفاق المستقبل. وهكذا فالرأسمالية حفارة قبرها كما حدد (البيان الشيوعي)، إذ تأكل الأخيرة نفسها يوماً بعد يوم، وتصبح الاشتراكية خياراً وحيداً أمام الناس.

«قاسيون» - 11 تموز 2022

والمجاعة والأوبئة، وتوحش العساكر والجماهير الشعبية على السواء، الناجم عن العوز المدقع، والتشويش الميؤوس منه في آليتنا الاصطناعية في التجارة والصناعة والتسليف. كل هذا سينيهي الإفلاس العام، وانهيار الدول القديمة وحكمتها الدولية الروتينية انهياراً فظيماً إلى حد أن التيجان ستساقط على الأرض بالدزينات ولا تجد أحداً يلمها. وأضاف: إلا أن هناك نتيجة واحدة لا ريب فيها إطلاقاً، هي الضنى العام، وتوفر الشروط لأجل انتصار الطبقة العاملة النهائي. ولكن إذا أطلقم العنان للقوى التي لن تتمكنوا فيما بعد من كبح جماحها، فإنكم كيفما سارت الأمور، ستكونون في نهاية المطاف ألقاضاً، وسيكون انتصار البروليتاريا إما

وسائقي الشاحنات والسكك الحديدية وعمال هيونداي موتور»، بدء موجة من الإضرابات العمالية في الولايات المتحدة من أجل 15 دولاراً لساعة. إضرابات في فرنسا والنرويج وألمانيا وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلاندا.. إلخ. كتب فريدريك أنجلز عن السقوط الجماعي لتيجان العالم القديم بالدزينات في العام 1887، أي قبل حدوث ذلك بثلاثين عاماً: فإن ثمانية أو عشرة ملايين جندي سيخنق بعضهم بعضاً، ويلتهمون أوروبا بأسرها بصورة تامة كما لم تلتهم يوماً من قبل سرب الجراد. إن الخراب الذي تسببت به حرب السنوات الثلاثين مضغوط على امتداد ثلاث أو أربع سنوات، ومنشور في القارة جمعا،

هل ستبدأ قريباً مرحلة سقوط تيجان العالم القديم بالدزينات لدرجة أنه لن تجد من يلها: كان هذا الأسبوع حافلاً بالأحداث المتسارعة: استقالات الحكومة البريطانية، استقالة رئيسة وزراء أستراليا، احتجاجات في سريلانكا واستقالة رئيس البلاد ورئيس الحكومة، احتجاجات في الأرجنتين واستقالة وزير الاقتصاد، شلل تام في الهواتف والاتصالات والصرافات الآلية الكندية. مزارعون يحضرون دبابه إلى اعتصامهم في هولندا احتجاجاً على سياسات الحكومة. الإضراب العام يدخل أسبوعه الثاني في الكوادور، عودة الإضرابات العمالية الكبيرة إلى كوريا الجنوبية «75 ألفاً من عمال النقل

دراسات عن د. سمير الخليل والشاعر يحيى السماوي

- المنجز النقدي عند د. سمير الخليل/ عنوان أطروحة الدكتوراه التي قدمتها الباحثة: رشا عبد الحمزة جواد بإشراف د. رحمن غركان الى كلية التربية/ جامعة القادسية.
- عناصر الإبداع الفني في شعر يحيى السماوي/ عنوان رسالة الماجستير للباحث زياد حسن كريم، نوقشت مؤخراً في إيران/ جامعة شهيد نشميران. بإشراف د. خيرية عجرس.
كما نوقشت أطروحة الدكتوراه المعنونة "الحقول الدلالية في شعر يحيى السماوي" من قبل الباحث د. فراس عباس خضير مؤخراً.

المهرُ ورملُ البلادِ إلى مظفر النواب

د. سعد ياسين يوسف

في وضع المساء

رأيتُ حزني

وقد تدلّى على شجر الغيابِ ،

غيبك الذي كلّمنا آخيتُهُ

استبقَ الخطى نافرأً

أدعوه باسم "بوساء الحانة"

أن يؤوبَ ...

لكنّ نشج الصوت يعلو

ماتوا

- ألم يقل الشاعرُ أنهم ناموا ؟

- لا... ماتوا

والحانة يسكنها الحراسُ ،

حراس!

آه حتى الحانة !؟

"بي شوقٍ ...

"أتمرّع كالنهر البري في رمل بلادي"

- الآن يحقّ لك ، تمرّع

ولتهزّ الأرض

كي تُخرج جمرَ السّنوات المدفون

براحة كُفّ الضمّت،

حدقاتٍ حفظت شكّل

الماشين خلفَ جنازتك

حيّاً كنتَ وكانوا خلفك

وأنتَ تمُدّ لهم بلسانٍ مشتعلٍ الكلمات

لك الرمل ، جدوزك، إذ تمُدّ

على طولٍ سواحل صوتك

يهدرُ كالبحر في وحشةٍ ليلٍ الغرية ...

لك النجوم التي عددها ...

نجمه .. نجمه وكلّ مساءٍ تشطبُ

واحدةً غابت في اللا أين !

وأنتَ تمُدّ روحك "مقطوعة" مثل خيط السمك"

لسماء العمارّة التي

يطرؤها الصبحُ بأسرابِ الحدّافِ

بنوارسٍ لاتعرفُ إلا رسمَ إشاراتِ الحبِّ

وهي تردّدُ بعضَ أغانيك المملّقة

فوق فضاءات المعنى الطالع بالنور

من قلب القصبِ ، البردي

ولولاه ما لبسَ الصوتُ ثيابَ الماءِ

ولا نطقتُ بينَ يديك

تعاويدُ الفقراءِ

* تعذر نشر هذا النص في الصفحة الثقافية ليوم الخميس في زاوية "دبوان وقصيدة" بسبب ضيق الحيز المتاح. ننشره مع اعتذارنا للشاعر والقراء الكرام. "ثقافة".

* (ما بين الأقواس) مقاطع من شعر النواب.

اعتزازاً بالاستاذ الناقد ياسين الناصر ودراسته المعمقة عن الشاعر والمناضل الراحل مظفر النواب، ننشر هذه الدراسة في ثلاثة ملفات بصورة استثنائية..

المحرر الثقافي

مسيرته إن لم أقل تشكل جزءاً من مسيرة المجتمع العراقي، مما يعني أن الثقافة والادبولوجيا عنصران مهمان في رؤية الكيفية التي يكون عليها المثقف..

4

الورقة الأولى: اسميتها الورقة السكيتش. أو الكتابة بالقلم الرصاص. ويمكن تمثيلها بالتخطيطات الأولية لكل مشروع، وغالباً ما تكون الورقة عامة قد يشارك الآخرون في الشخبة فيها، أي أنها النص العمومي الذي يتألف من المشاركة العامة، وتشبه هذه الورقة الكتابة الأولى لأي موضوع أو التخطيطات الأولية التي يعملها الفنان لوحته، أو مجموعة الأدلة من قبل المحققين من موقع الحادثة لدراساتها اجرائياً، أو هي المدونات الشفهية عن حكايات لم تكتب بعد. وغالباً ما يحمل بعضها دفترًا وقلماً يدون الملاحظات العابرة التي يخطط بها لموضوعه مستقبلاً. فن السكيتش هو فن الملاحظات العابرة، أو هو البحث عن الحيات النابضة التي ما تزال تضخ المعارف وتصورات في الطبيعة. وقد أصبحت اللوحة السكيتش ساحة واسعة يجب الفنانون فيها براري الورقة والفكرة، فلا شارع واحد يحتوي مظهرة ولا لافتة واحدة تعبر عن أيديولوجية الجهة المعترضة، ولا خطاب مكمّل يصنعه المتظاهرون، كل ما يجري فمة حركة اجتماعية عامة يحتويها الشارع الوطني وفيها جموع بشرية ولافتات وهناتات، ومشاركة عامة من قبل الناس، وقد يكون فن السكيتش مكملاً بذاته، كما يشير القاص الكبير محمد خضير. يقال ان مظهرة إسقاط معاهدة بورتسموث في العراق كانت تقودها خلية شيوعية مؤلفة من ستة اشخاص، لكنها جمعت الآلاف من المتظاهرين بحيث سقطت وزارة وعطلت معاهدة وذهب ضحية موقفها شهداء. هذه الثقافة الإيديولوجية لم تفهم إلا بكونها طريقة للنضال. وفي هذه الجموع تجد المثقف والعمال والموظف والفلاح والطلبة، انها الورقة الاجتماعية العامة التي يشترك الجميع في رسم خطوطها الأولية دون انتصار هذه الخطوط الى لوحة مكتملة أو تؤدي الى نتيجة سياسية ملموسة. أو كتفي بما أنجزته، فأى خط نضالي جماعي او شخصي يبقى ناقصاً ومنتفحاً على الزمن المقبل، هكذا بدا مظفر النواب شاباً نشطاً ومعارضاً ومناضلاً في شبابه ولذلك تكون ممارسة الأولية بين 1950-1963 كتابة السكيتش التي بقيت بحاجة إلى مواصلة وتكملة وهو ما فعل ذلك في بقية الأوراق. الحياة السائلة وحدها التي تفتح على التجارب، لأنها تشير بخطوط عامة إلى التصور المنفتح إلى الثقافة الاجرائية وإلى الإيديولوجية المهيمنة. كان مظفر النواب ضمن آلاف المشاركين في المظاهرات والاحتجاجات، مكنته هذه المشاركة من صقل وعيه الوطنية وتفرد حسه الثقافي والإيديولوجي. ومن ثم الكتابة بالقلم الرصاص على بدايات حياته النضالية.

في العراق، سجد أنفسنا أمام مدونة تاريخية يمكن اعتبارها معتمداً سيرة المثقف العراقي العضوي، المثقف الذي تجرد من مواقفه الذاتية وذهب لمواجهة السلطة بكل ما يملك من قوى معرفية ومن رؤية إنسانية وعلمية للكون، مظفر وغيره ضمن هذا الصور العلمي للنضال. بالطبع لن نستعرض هنا تطورات الادبولوجيا والموقف الماركسي منها، هذه مسألة معقدة، ولكن الادبولوجيا في ثقافتنا وفي بنية مجتمعتنا العراقي لم تستو على تعريف او فهم واضح، وهو ما يجعلها جزءاً من سوء فهم النضال نفسه، ولم يجهد الحزب الشيوعي نفسه في توضيح الابعاد الخاصة بالادبولوجيا وموقف ماركس وبقية المفكرين منها. لذلك سيكون حديثنا عنها حديثاً عاماً وماغماً بعض الشيء وربما غير دقيق.

3

قسمت ورقتي هذه الى ثلاث ورقات خاصة بمظفر النواب: انساناً ومنتقفاً وماركسياً وملتزمًا. وذاتياً. ولذلك تصاحبنا هذه التيمات مع كل ورقة بدرجات مختلفة. وفي المثل الشعبي يقال أن الجدر ما يركب إلا على ثلاثة مناصب. ("المناصب" الحجر الذي يوضع تحت القدر). لذلك يشخص مظفر النواب هذه البنية الثلاثية حياة وعملاً ومواقفاً فاعني تصوره المعرفي عن هذه وأصبحت طريقة اجرائية لمعاينة سيرة أي شخص يمتلك تميزاً نضالياً.

مهمتنا في هذه المحاضرة الكشف عن الخطوات التي يتخذها المثقف لتجذير موقفه، واسميتها في مداخلة سابقة عن المثقف جلال المشاطة "الكتابة باقلام مختلفة"، في هذه المرة يكون مثالا مظفر النواب وهو شخصية سياسية وثقافية واجتماعية، لذلك سيكتفي مسار سيرته النضالية بحياة مظفر الشخصية. والتي بدت لنا أنها متشعبة الطرق ومتقلبة المسارات والمهام، وفي حقيقة امرها ليست كذلك، بل هي حياة منسجمة ومتسقة ومتدرجة، لكن الظروف التي أحاطت مراحل نضاله كانت متعرجة، وإن بدت للبعض انها متغيرة في تحولاتها الذاتية، والسبب هو أن الإيديولوجيا في تفكيره لم تسر بطريقة منتظمة، مما انعكس توجهه الإنساني على مثقفيه، الذين بدأوا يفكرون كل بطريقتهم الخاصة.

إن حياة عدد من المثقفين البارزين، لا تستوعب ابعادها ورقة واحدة، يمكن ان تكتب فيها عن ماضيهم وحياتهم المشتبكة مع المشكلات الاجتماعية والسياسية، وعن الكيفية التي صار عليها ميمراً في مسار المجتمع بحيث تحفل بمرور اربعين يوماً على وفاته، وربما سيكون الاحتفال تقليداً سنوياً بمظفر النواب ومستمرًا لسنوات عديدة، لذلك رأيت أن اوزع سيرته بمختلف أبعادها وأنشطتها، صوها وكدرها مسارها المستقيم وتقلباتها بين ثلاث ورقات كتبها مظفر ممارسة عملية، فأصبحت سياقاً حياتياً شكلت لذا من غير المستبعد أن يكون البورتريه لأحد رهبان الدير السامرائي ذاك أو أحد مسيحيي المدينة الذي لعله كان يعمل في جيش العباسيين. هذه فرضية تقود إليها إشكالية الاسم جوار الرسم. إن رواية الجميري في "الروض المعطار في خبر الأقطار" عن بناء قصور سامراء مفضلة ودالة، وأول كلامها مصوب على شراء أرض دير، إضافة عن تفاصيل ضافية تتعلق بمجمل عملنا الراهن، وقد أوردنا نضها كاملاً.

بورتريه امرأة أفريقية نادر في الجوسق العباسي

المادة الأرشيفية الكبيرة التي تركها هرتسفيدل عن حفريات سامراء، لم تُفحص كذلك في يقيننا بعض تفاصيل التصوير الموجودة في هذا الأرشيف بالشكل الذي يليق بها. يُقدّم الأرشيف أحياناً مفاجآت تشكيلية، سنحاول الإلمام ببعضها. منها

العنصران هما اللذان يحددان تجربة مظفر النواب وغيره من المثقفين: الجواهري، جواد سليم، غائب طعمة فرمان، سعدي يوسف، الفريد سمعان، كامل شياح، رشدي العامل، يوسف العاني، جاسم المطير، سعدي الحديثي، و آخرين ليس ميدان احصائهم الآن.. لذلك لا يجري حديثنا هنا عن مظفر دون أن نضع في حسابنا: النزعة الإنسانية للثقافة والتفكير العلمي العلمي للادبولوجيا ضمن ثقافة وممارسة الحزب الشيوعي العراقي. دون ذلك لم يظهر مثقف مناضلاً من دون ان يرتبط بادبولوجيا، ومن هنا نجد ان مسار الحزب الشيوعي العراقي النضالي تجسد عبر المتمنين إليه ليؤدوا فلسفته ضمن الحدود التي تفرضها المواقف عليهم. وخاصة من المثقفين. الثقافة عندنا "هي طريقة آلية لدمج الأفراد داخل جماعة اجتماعية ينتسبون إليها ويتمهون بها لاشتراكهم جميعاً في معاييرها وقيمتها وقواعدها المشتركة" (سوسولوجيا الثقافة والمثقفين ص 13. لأن الثقافة تتسم "بالنزعة الإنسانية و التصور العقلاني العلمي للكون، ومكانة الإنسان فيه" (المصدر نفسه ص 37. مما يعني ان نضال المثقفين العراقيين كان نضالاً شمولياً وإن كان محدوداً بالعراق.

أما الإيديولوجيا: التي هي "علم وضعي يكون موضوعه هو الفكر البشري ذاته" (ص 37. كانت عندنا طريقة للانداء الى فكر تنويري مناهض للاستغلال، وطريقة نقدية منظمة للآليات التي تولد الأفكار لتتطور، والترابط ترابطاً يفرض على تكون المعارف والمذاهب ورؤى العالم في الفكر البشري". ظهرت الأيديولوجيا مع الثورة الفرنسية ، كنتيجة لفلسفة الانوار، والاتجاه التجريبي الفلسفي" (ص 37. وأصبحت جزء من آلية الاشتغال الثقافي والسياسي. ونجدها في ثقافتنا العراقية أشبه ما تكون بالهوية التي تعين هذه الفئة دون أخرى.

2

خلاص حياة أي مثقف تشخصها العلاقة بين الثقافة والادبولوجيا، وبالنسبة لمظفر النواب مرت هذه العلاقة في ثلاث مراحل، اسميتها ثلاث ورقات، وقد تكون ثلاث محطات، المهم أن البنية العامة الثلاثية طريقة نقدية، لمعاينة النزعة الذاتية للمثقف مقترنة بالموقف الإنساني والمعرفة العلمية للكون. ويخطئ الكثير منا عندما يتصور أن نضال مثقف ما هو نضال شخصي أو عشائري أو قومي أو ديني، هذا النوع من المواقف المضادة للسلطة لا يسمى نضالاً، النضال الحقيقي هو من اقترن إيديولوجيا ومن تشعب فلسفة الثقافة الوطنية التنويرية.

هل كان مظفر النواب ضمن هذا النوع الفكري والفلسفي طبيعة النضال؟ أم كان مجرد شخص عارض النظام السابق من أجل مصلحة شخصية؟ استقرأ حالة مظفر تدفعنا إلى استقرأ طبيعة الثقافة والادبولوجيا

ثلاث أوراق لمظفر النواب

(1 - 3)

ياسين الناصر

1

في البداية علينا توضيح مسألة دائماً ما تغيب عن معالجتنا لحياة أشخاص مثقفين ومتميزين، فنعرضها لامور بعيدة عن البحث العلمي، اضع هنا تصوري البسيط وهو لماذا يشترك المثقف في نضالات شعبه ويلقى نتيجة مشاركته ما يلقاه من سجن وتهجير وفصل ومطاردة وحرمان وهجرة؟ ولو أمعنا النظر في طبيعة هذه المشاركة، نجدها متجذرة في البعد الإنساني للمثقف، المثقف ليس من يقرأ ويكتب ويشارك فقط، انما هو أيضاً من ينقد ويعرض للمواقف الصعبة ويكون رأياً واضحاً مستنداً على رؤية إنسانية تتجاوز أحياناً وأوضاع بلده. هذه الرؤية هي جزء من نزعة المقاومة الفكرية التي راقت عصر التنوير وأكدها مسبقاً الثورة الفرنسية، ولم تكن هذه النزعة - نزعة المقاومة-غربية عن المثقف العراقي، ولا عن الإنسان العراقي ككل، ولكنها اخذت طريقة متميزة عبر نماذج تدرج مسبقاً أن النضال ليس كلاً، لعل مظفر وكامل شياح مثلاً على درجة واحدة من المواجهة كلاهما وفقاً موقفاً وطنياً وكانت الحصيلة أن فقدا جسديهما دون أن يفقد موقفيهما. سيكون الجسد، هذا الكيان الذي يدخل منه العدو الى الذات المناضلة كي يقهره استثنائياً في حالة مظفر، كما سترى ان العشرين سنة الأخيرة كان مثلاً بالمرض والتنقل من مشفى إلى آخر دون أن يفقد موقفه الوطني، على العكس من بعض المثقفين ما ان يمرض حتى يبحث عن ملجأ آخر ، أو دعوته للآخرين ان يتفقدوا ويذوره!!! في الجسد أحد أهم إشكاليات الثقافة عندما يواجهه تعسفاً أو ظلماً أو تعديلاً. ولدينا امثلة كثيرة هم شهداء الحزب الشيوعي عندما وقفوا بوجه الطغاة لم يكن الجسد موضع اهتمامهم بقدرما كان فكرهم ووطنيتهم.

في حياتنا السياسية. لم يكن نضال المثقف نضالاً صالح فئة دينية أو قومية أو عشائرية، بل كانت النزعة وطنية وإنسانية. مشبعة بروح التمرد والاختلاف. هذه النزعة كانت احدى طرق المقاومة فضلاً عن أنها جزء من النزعة الإنسانية ككل التي ظهرت نتيجة للتفكير، "النزعة التي يكون المثقف فيها واعياً ومشكلات مجتمعاً". ولذلك انتصر المثقف العراقي لشعوب أخرى كما فيتنام وكمبوديا ولاوس وتشيلي وطران وفلسطين وغيرها. وتعود جذورها إلى ما أحدثته الثورة الفرنسية من أنها جزء من "التصور العلمي العقلاني للكون".

لا يمكن الحديث عن هاتين الصفتين للمثقف في العراق، إلا عن طريق تنظيم سياسي كان يضع مثل هذه المهامات ضمن نشاطه النضالي، وهو الحزب الشيوعي العراقي. وفي طرائق نضال المثقفين العراقيين، نجد تضافر عاملين هما من ضمن النزعة الإنسانية والنزعة العلمية الكونية، وهما الثقافة والأيدولوجيا. هذان

حفريات في تاريخ الفن

شاكِر لعبيبي

عُثِر في مدينة سامراء العباسية على الكثير من الكسّر الجصية المرسومة التي تُمثّل وجوهاً بشرية. من غير المؤكد أن يكون بعضها صوراً شخصية (بورتريهات) لشخصيات معروفة، كما قيل. وأمام هذه سنتوقف في البدء. قطعنا كُتب جوارهما: مفلح، ممشش. وقد افترض أن مفلح هو القائد العباسي مفلح الذي يمكن قراءة بعض سيره في وقائع وحروب الدولة العباسية، ففي (سير اعلام النبلاء): "في سنة 258هـ جرت وقعة بين الرنح، وبين العسكر، فانهزم العسكر، وقتل قائدهم منصور، ثم نهض أبو أحمد الموفق ومفلح في عسكر عظيم إلى الغاية لحرب الخبيث، فانهزم جيشه، ثم تهيأ وجمع الجيوش، وأقبل فتمت ملحمة لم يسمع بمثلها. وظهر المسلمون، ثم قتل مقدمهم مفلح، فانهزم الناس، واستباحهم الرنح....". وذكر الطبري أن الأتراك في زمن المهدي "لزموا الحير حتى خرجوا

مما يلي الحائطين، ثم خرجوا، فأما مفلح وواجن ومن انضم إليهما فسلكوا شارع بغداد حتى بلغوا سوق الغنم...". وفيها: "كان المهدي بالله من جانبه يؤلب الجند والعاملة ضد الفواد الأتراك. فقد جاء بالفراغنة والأشروسنية والأشخانجية والطرية والديابلية وغيرهم، فسألهم النصرة على موسى ومفلح...". ومن ذلك يبدو أن مفلح كان رجلاً قاسياً لم يسلم عامة الناس من شره. سنعاد الحديث بالتفصيل عن مفلح في سياق آخر. لا تُظهر بالضرورة صورة سامراء المرسومة المزعومة لمفلح، المرصمة لاحقاً، قائداً عسكرياً، قدر ما تقدم رجلاً يرتدي ثوبا عليه زهور، تُشابه شارارات الصليب. وهذه الشارات تعيدنا إلى بناء سامراء وقصورها: لقد اشترت أراضيها من دير وُنبت على أرض دير. يقول اليعقوبي إن دير النصارى القائم قبل بناء سامراء كان بالموضع الذي صارت فيه دار السلطان المعروفة بدار العامة، وصار الدير بيت المال (البلدان لليعقوبي، ص55-54).

هذا البورتريه الأثوثي الأفريقي النادر في الجوسق العباسي:

كسرة من لوجة جدارية في دار الخلافة، الجوسق الخالقي، قاعة الاستقبال، غرفة الحریم. والكسرة منشورة في صورة فوتوغرافية ترينا كسرتين، الكسرة التي تحتوي هذا العمل نرى فيها أيضاً بقايا رسوم ممحوة حذفناها هنا وأبقينا على الوجه وحده (الكسرة ضمن مجموعة برقم FSA A.06.04.PF.21.037). منشورة في عمل هرتسفيدل "حفريات سامراء، تصاویر سامراء" بالألمانية، المجلد الثالث.

من النادر رؤية مثل هذا البورتريه في الفن الإسلامي، وقد وقع تنفيذه بإحكام وحرفية عالية بالنسبة لوقته، حتى أن الرسام قدم لنا سيدة ممتلئة بملامح جانبية، أنف وفم وحنك، وإذن أقرب للدقة التشريحية وبسالف على شكل النون أو العقرب الشهير.



ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

ZAIN CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيقة دلناز عبدالواحد 120 دولاراً.

- الاستاذ كريم يوسف الموسوي تبرع بمبلغ 250 الف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.

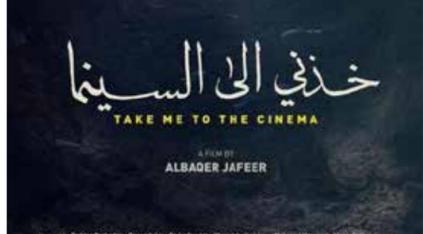


كريم يوسف الموسوي



دلناز عبدالواحد

”خذني إلى السينما“ فيلم عراقي في مهرجان عمان السينمائي



بغداد - وكالات

بعد أن شارك في مهرجانات سينمائية دولية عدة، عُرض الفيلم العراقي الموسوم ”خذني إلى السينما“ للمخرج الباقر جعفر، في مهرجان عمان السينمائي الدولي 2022 المقام حالياً في العاصمة الأردنية.

وبحسب ما نقلته وكالات أنباء، فإن الفيلم، وهو مقتبس من سيرة ذاتية روائية للروائي نصيف فلك كانت قد صدرت تحت عنوان ”خضر قد والعصر الزيتوني“، يمتاز حواراته باللغة الشعرية العالية والعميقة، وتغلب فيها اللهجة العراقية الدارجة.

ويوثق الفيلم قصة هروب جندي عراقي، وهو الروائي نصيف فلك نفسه، مرتين من الخدمة العسكرية ابان الحرب العراقية - الإيرانية، بسبب شغفه بالسينما.

ونقلت وكالات أنباء عن المخرج جعفر قوله أن الفيلم يتناول مشكلة السينما في العراق وما حل بها منذ عشرات السنين نتيجة الحروب وذلك في أسلوب يمزج بين الواقع الصعب والهروب منه إلى الخيال والسينما، لافتاً إلى أن الفيلم يتحدث عن حلم الكاتب نصيف بأن يصبح ممثلاً سينمائياً عالمياً، والذي احبطته الحروب. كما أنه يطرأ أسئلة عن الأسباب التي تدفع الشباب العراقيين للهجرة خارج البلد.

وسبق أن شارك الفيلم في مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي 2022 في السعودية، وفي مهرجان قابس السينمائي الدولي 2022 في تونس.

وافتح مهرجان عمان السينمائي الخيمس الماضي بمشاركة 50 فيلماً من 29 دولة، وستستمر فعالياته حتى يوم 27 تموز الجاري، ليتم في ختامها توزيع الجوائز على الأفلام الفائزة في مسابقات المهرجان.

«أدب الشباب - أدب الحياة» على قاعة الجواهري



بغداد - رقية مجيد

رحبت بالحاضرين من أدباء كبار وشباب. ثم تحدثت عن مشروع "نادي أدب الشباب"، كأحد التشكيلات الثقافية والأدبية التابعة للاتحاد، مبيّنة أن هذا المشروع طال انتظاره طويلاً، واليوم يرى النور بمساعي الاتحاد وجهوده.

وكان بين الحاضرين الأمين العام للاتحاد والشاعر عمر السراي، الذي هنأ في كلمة له

الأدباء الشباب بتأسيس ناديهم. وتخللت الجلسة قراءات شعرية ساهم فيها الشعراء الشباب عدي السراي وعلي رياض ولبياء الربيعي. كذلك قراءات سردية قدمها الروائيان رأفت عادل وعز الدين الجوهري. وكان للموسيقى حضور في الجلسة. إذ أدى عازف العود علي رياض مقطوعات موسيقية وأغنيات تراثية.

تحت عنوان "أدب الشباب - أدب الحياة"، عقد "نادي أدب الشباب" في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، الجمعة الماضية، جلسة للإعلان عن تأسيسه.

أدارت الجلسة التي احتضنتها قاعة الجواهري في مقر الاتحاد، الشاعرة د. راوية الشاعر، التي

خلال 24 ساعة

ميسانيون يجمعون 100 مليون دينار لعلاج طفلة



العمارة - وكالات

استطاع شباب متطوعون من محافظة ميسان، خلال 24 ساعة، جمع أكثر من 100 مليون دينار لتأمين مبلغ إجراء عملية جراحية لطفلة مصابة بالسرطان.

وأطلق الشباب المتطوعون، مساء الاثنين الماضي في مدينة العمارة، حملة لجمع التبرعات من المواطنين، وفي ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء الماضي أوقف الشباب حملتهم بعد أن تمكّنوا من جمع 103 ملايين دينار، وهو المبلغ المطلوب لعلاج الطفلة.

وقال عباس الطائي، وهو أحد منظمي الحملة، أنه "بهمة شباب ميسان الغياري تم جمع المبلغ المطلوب لإجراء العملية"، مبيناً في حديث صحفي أن الطفلة، واسمها مينا فراس عباس، تعاني سرطان الدم اللمفاوي الحاد. وبحسب ما نقلته وكالة أنباء "شقق نيوز" عن مقربين من الطفلة، فإنه تم تشخيص إصابتها بالمرض في تشرين الثاني 2020. وبدأت تتلقى العلاج الكيميائي منذ ذلك الحين.

وأوضحوا أن والد مينا أرسل التحاليل الطبية الخاصة بابنته إلى الهند، بهدف إجراء عملية زرع لخلاياها الجذعية، لكن تبين أن تكلفة العملية تتراوح بين 80 و100 مليون دينار عراقي.

ولأن والد مينا غير قادر على تأمين تكاليف العملية، أطلق الشباب الميسانيون حملتهم لإنقاذ ابنته، وعرفوا بالحالة ميدانياً في الشوارع، ونشروا تفاصيلها على مواقع التواصل الاجتماعي، فتعاطف معها الكثيرون وبادروا إلى التبرع.

وبحسب الناشط حسين علي، من ميسان، فإن "والدي مينا كانا قد عرضا كليتهما للبيع من أجل إنقاذ ابنتهما، بسبب وضعهما المادي الحرج وثقل مصاريف علاج الطفلة خلال الستين الماضية"، مؤكداً في حديث صحفي أن "والدي الطفلة أصراً على إجراء العملية

لابنتهما، خاصة بعد أن تلقيا تظلمات من الأطباء بأن نسبة نجاح العملية تصل إلى 90 في المائة".

طفل يتبرع

من جهته، ذكر الناشط علي سامي، أن أبناء ميسان تفاعلوا كثيراً مع الحملة، لافتاً في حديث صحفي إلى أن "أشدّ المواقف المؤلمة والمحرّنة التي مرت علينا أثناء حملة دعم الطفلة، هو أن طفلاً في منطقة القطيع وسط مدينة العمارة، جلب صندوق التوفير الخاص به، ووضعه بين أيدينا وذهب دون أن يلتفت إلينا".

حملة في الرمادي لسقي الطيور

الرمادي - وكالات

شرعت بلدية مدينة الرمادي، أخيراً بتنفيذ حملة لتوفير السقايات والأكوخ الصغيرة للطيور البرية في الحدائق العامة بالمدينة.

وقال إعلام البلدية في بيان صحفي، أن هذا الإجراء يأتي في سبيل حماية الطيور المهاجرة والمحلية من الموت عطشاً خلال شهور الصيف الحارة، داعية أهالي الرمادي إلى التفاعل الذاتي مع الحملة ووضع السقايات في حدائق منازلهم كي يتسنى للطيور الحصول على مياه الشرب منها.



عن توثيقه "الواقع الكارثي" في الأهوار

الفوتوغرافي احسان الجيزاني يحصد جوائز عالمية



أهوار ميسان بعدسة الجيزاني

بغداد - وكالات

حصد المصور العراقي المغترب إحسان الجيزاني، جوائز عالمية عدة في أشهر المسابقات الفوتوغرافية حول العالم، عما يقدمه من أعمال توثق واقع الأهوار والآثار العراقية.

وقال الجيزاني في حديث صحفي، أن آخر جائزة حصل عليها كانت في المسابقة النمساوية للفن الفوتوغرافي، وهي مسابقة عالمية سنوية شهيرة شارك فيها هذا العام أكثر من ربع مليون مصور من 78 دولة.

وأوضح أنه "في كل عام يصدر كتابان عن المسابقة، يعرّفان بأشهر المصورين الفائزين بجوائزها، وهذا العام، ولأدني من بين الفائزين في المسابقة، سيكون أسمى مع عدد من أعماله ضمن الكتاب الجديد".

وأكد أن "هذا الإنجاز ليس لي فقط، إنما يحسب للعراق، بعد أن يدرج اسم مصور عراقي على لائحة أشهر المصورين العالميين"، لافتاً إلى أن أعماله التي فازت بالجائزة وثقت كارثة الجفاف التي تحل اليوم في أهوار العراق، ومثلت صرخة لإنقاذ هذه المحمية الطبيعية الدولية".

وتحدث الجيزاني أيضاً عن المسابقة العالمية للتصوير الفوتوغرافي التي نظمت أخيراً في سلوفينيا، والتي حصل فيها على ثلاث جوائز عن أعمال وثق فيها الأهوار وما تتعرض له من "تجفيف متعمد"، بالإضافة إلى توثيقه واقع "ملوية سامراء". وأشار إلى أن المعرض الخاص بمسابقة سلوفينيا سيبقى مفتوحاً أمام الجمهور لمدة شهرين في المتحف الوطني السلوفيني، وستكون أعماله الثلاثة الفائزة معروضة بين أعمال الفنانين الفائزين الذي مثّلوا 54 دولة.

اقرأ في العدد الجديد 106 من جريدة الطريق الثقافية نصف شهرية

تجارب حاملة خطة تطوير بغداد الخيالية

غداً في المكتبات

المقدّس والمحدث صورة الفردوس المفقود في الشعر الإنكليزي

البسار الجزائري نقص المكتوب والسرد المرئي

تعريب جورج غوسدورف محمد آيت ميهوب والإنسان الرومنطقي

من تراث القصة الهندي جموع البيغوم خواجه حسن نظامي

جواد الجواد الرموز الغامضة للبلبل المسخ

ليلي سليمانتي

المجموعات العربية لا تريد أن ترى صورتها في المرأة

«أبي ما زال شبيحاً»

رسائل عتب على أشرطة الكاسيت

فزياء فلسفية.. النموذج المادي للكون • صلصال خضير عبد الأمير.. البيئة والتطويق • نداء القبيلة.. تحولات ماريو فاغاس لوسا • فوتوغراف • شعر • كتب • نمط ..